

القاهرة و ضواحيها

عام

2028

رواية

إسلام الحامدي





لتحويلك إلى الجروب أضغط هنا



لتحويلك إلى الموقع أضغط هنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



رواية

القاهرة و ضواحيها

تأليف

اسلام الحامدي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



(للكبار فقط)

(1)

روايه العاصمه وضواحيها اسلام الحامدي

***المكان مصر ____ الزمان 2028 م

-بعد ان جف نهر النيل و اصبح ارتفاعه يصل الي كعب القدم ,
بعد ان قامت مصر بابرام اتفاقيه مع اسرائيل تنص علي تسليم
حصه مصر المائيه للكيان الصهيوني نظير ان تضغط اسرائيل
والامم المتحده علي اثيوبيا في حصه مصر المائيه التي منعتها عنا
منذ سنوات , وفي النظير قامت اسرائيل بأنشاء صرح ضخم
عملاق قرب السد العالي لتحليه مياه النهر وبيعها و علي ان تصبح
حصه مصر من المياه النصف والنصف الاخر الي اسرائيل ..

-اسرائيل عام 2028 م هي من اقوي الدول العالميه واصبحت
مساحتها الجغرافيه كبيره وتضم . سيناء . جنوب لبنان . شمال
الاردن . غرب العراق . وجزء من ال سعود اصبحت مدينه نيوم
العالميه تحت تصرف الكيان الصهيوني . واصبحت (صوفيا -
الروبيت) هي المدير التنفيذي .

-دخلت اسرائيل في جامعه الدول العربيه و اصبحت دوله عربيه
يهوديه بعد ان رفضت الشعوب العربيه ولكن سرعان ما قامت



الحكومات باقناع الشعب والضغط عليه في الضرائب و السلع و جعل الاستيراد من اسرائيل مما عمق العلاقات و اصبح التطبيع شئ مهم .

-اصبحت العاصمة الجديده تضم رجال الاعمال و المشاهير و اهل السلطه فقط , بعد ان هجرة القاهره و الاسكندريه و اصبح تعداد السكان لايتعدى حاجز العشر ملايين في جمهوريه مصر العربيه , بعد ان خاضت مصر معارك لم تحسمها في اليمن وليبيا حتي الان .

-دخلت تركيه في الاتحاد الاوروبي و اصبحت دوله اوروبيه و اصبحت اسرائيل دوله عربيه و اصبحت الولايات المتحده الامريكه في مهب الريح بعد ان زاب قطبي الكره الارضيه و بعد ان خاضت معارك مع الصين و اصبحت الصين الدوله رقم واحد اقتصاديا ولكن حافظت الولايات المتحده الامريكه علي هيبتها نظير دعم اسرائيل و دول اوروبا و دول الخليج لها اصبحت العجوز الذي يحتضر .

-اصبحت روسيا جغرافيا مختلفه عن 2010 م نظرنا لزوبان القطبين ولكن ضمت اوروبا الشرقيه لمساحتها بما فيها اوكرانيا بلغاريا رومانيا وباقي اروبا الغربيه ومعها السويد و فيلاندا و ناروي ..

(2)

روايه العاصمه وضواحيها اسلام الحامدي

- الصين ايضا ضمت اليابان و كوريا الشماليه بعد اغتيال الحاكم الديكتاتور لها و كورويا الجنوبيه و منغوليا و اليابان و فيتنام .

- اما ايران فقد ضمت لها افغنستان و باكستان و كرخستان و الهند و الفلبين و اندونيسيا .

-اما عن مصر تم نقل النادي الاهلي و نادي الزمالك للعاصمه الجديده و تم ضم قناه السويس و الغردقه الي العاصمه الجديده و قامت الدوله بادخال تلك النوادي في الدوري الخليجي , نظرا لاغلاق كافه النوادي المصريه و اعلان افلاسها .

-تم نقل جميع المذيعين والفنانين الي دول الخليج , اصبح الخليج هو قبله الشرق الاوسط , بعد ان اصبحت ابار البترول و الغاز تحت التصرف الاسرائيلي و الامريكي ' بعد ان قامت دول الخليج بادخال شركات النفط و الغاز في البورصات العالميه .

-قامت دول الخليج بالاستثمار في القاهره و الجيزه و الاسكندريه والاقصر و اسوان .

حسب خطتهم ان تصبح مصر دوله عالميه في عام 2050 م , وقامت الدول الاجنبيه بالتنقيب عن اثار مصر دون التدخل المصري ..



-وقامت الحكومة المحليه بهدم جميع عقارات القاهره بحجه الادوار المخالفه , بعد ان تم تدمير الطبقي الوسطي و اصبحت مصر للاغنياء فقط حتي الفقراء لم يتبقي لهم اي مكان.

-قامت الدوله بالغاء مجلس الشعب ومجلس النواب بعد ان اقتصر دور الدوله فقط علي الجهات السياديه فهي صاحبه القرار و الحساب .

-قام الكثير من المصريين بالهجره من مصر بعضهم من ذهب الي اوروبا وهم من فئه الاقباط و البعض الي اثيوبيا والبعض ذهب عبيد الي دول الخليج بصق عبوديه ابدية نظير الطعام والشراب , بعد ان ارجعت دول الخليج اسواق العبيد .

-قامت الامم المتحده بتقسيم الدول العربيه حيث اصبحت السعوديه خمس دول و سوريا دولتين و العراق ثلاث دول و ليبيا ثلاث دول و الجزائر و المغرب و تونس مازال الحصار قائم عليهم بسبب الحروب فيما بينهم , اما مصر فهي للجميع الان .

(3)

روايه العاصمه وضواحيها اسلام الحامدي



- ضمت اثيوبيا السودان والتشاد ضغطا علي مصر .

-اصبحت الحياه داخل الحدود المصريه جحيم لايحتمل اما داخل حدود العاصمه فالجميع يعيش في سلام وامان و تكنولوجيا , اما خارج اسوار العاصمه الجديده فانت تعيش في العصر الحجري من سرقة و اغتصاب و قتل و خطف و هدم للمباني وقله فرص العمل .

-قلت نسبه الاراضي الزراعيه نظرا للفقير المائي الذي تعيشه مصر , اغلقت البورصه المصريه ابوابها و اغلق الشركات والمصانع ايضا و قامت بتسريح العاملين , و هرب المستثمرين خارج مصر نظرا لسيطره الدوله علي كل شئ .

-وضعت دول اوروبا يدها علي جنوب مصر بحثا عن الاثار و وضعت قواعد عسكريه لها لحمايه مصالحها , و رفعت الدوله يدها عن صعيد مصر تاركه اهل الصعيد في انهار دماء لانتوقف .

-تم حجب البحر المتوسط في الاسكندريه نظرا للاسوار العاليه التي وضعتها الدوله علي شاطئ البحر و قامت بتاجير تلك الاماكن الي المستثمرين المصريه , واقتصر الوجود الامني في الاسكندريه علي طريق البحر و في القلعه و من المنتزه مرورا للمعموره نهايتا في ابو قير .

-لا يملك المواطن الا ان يعيش داخل اسوار العاصمه اذا كان من الاثرياء او يقتل او يقتل خارج اسوار العاصمه او الموت غرقا في البحر في محاوله هجره فشله , او تأخذ اعضائه من الجماعات



الليليه سارقي اعضاء البشر وذلك بعض من الحقيقه التي نعيشها
الان عام 2028 ميلادي ... ***

(4)

روايه العاصمه وضواحيها اسلام الحامدي

-اتجهت مسرعا انا والشاعر الان في طريقنا الي محطه مصر كي
نصل الي الاسكندريه هاربين من قدرنا المحتوم ..

-تتجه سيارتين نقل تحملان مياه معدينه , اصطف المواطنين
يرمقونها في عطش شديد ,
حاول البعض الانقضاض عليها , لكن سرعان ما انطلقت
رصاصات الامن من داخلها وسقط الكثيرين ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصريه
انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- داخل محطة مصر الان اقف انا (احمد تهامي المصري) داخل
محطه رمسيس للسكه الحديد محاولا الوصول الي الاسكندريه فلا
اجد قطارات متاحه , فالوضع اصبح الان مثل 2011 وقت الثوره
و الانفلات الامني , تقريبا لايتواجد اي شرطي في العاصمه
القديمه حتي ان اصبح الوضع في غايه الخطوره , قتل و سرقة
واغتصاب , عليك بحمايه نفسك بنفسك الان ..

- يوجد وجود للجيش الميدان الثالث يحمي الطرقات العامه فقط ,
اما الجيش الثاني الميداني فهو يحمي حدود العاصمه الجديده وباقي
قوات الجيش متفرقه في حدود مصر و شوارعها العامه لحمايه
ماتبقي من المنشآت الحيويه العامه والخاصه ..

- اما في العصه القديمه وجود طفيف للشرطه والحي و وقت
ظهور الشمس لهدم المباني ذات الادوار العاليه والمخلفه للقانون
وبالطبع جميع مباني القاهره مخالفه للقانون, فلقد تغيرت الاحوال
بعد العاصمه الجديده وبعد رئسه اكثر من رئيس لمصر منذ ثوره
يناير 2011 ولولا وجود (الشاعر) معي كنت قد احتسب نفسي
من الاموات .

-بعد ان سأت عامل المحطه عن القطار المتجه للاسكندريه فتحدث
عن حادثه كبيره تعيق القطارات وقال ربما بعد غد ..

-قال لي الشاعر : لابد من ان تصل الي الاسكندريه في اقرب وقت
, تلك المساحيق التي قمت بطلائك بها اقتربت علي الزوال و
سوف يرجع شكلك الحقيقي و سوف تتعرض للاعتقال .

(5)

روايه العاصمه وضواحيها اسلام الحامدي

-ربما اكون مخطئا حينما تناولت تلك الكبسوله اللعينه التي غيرت مجري حياتي للابد , قلت له: يا شاعر انا مش عاوز الضرر ليك اكثر من كده , انت لوحدك اسرع مني وتقدر تسبقني علي (روما) عند (مصطفى) هتكون في امان اكثر . (نظر لي وهو يعلم اني لم احيا يوما واحد في غيبه وهز راسه نافيا).

-ضرب جرز الانذار كالعاده كل يوم خارج اسوار العاصمه الجديده وان كنت في القاهره يضرب جرز الانذار لتحذير المواطنين من غروب الشمس و بداء حظر التجوال فالوضع غير امن بعد الساعه ال 6 مساء .

-نظرت الي الشاعر وقلت له بجديه : لازم نشوف مكان نداره فيه بسرعه , انا و انت مطلوب القبض علينا .

-خرجنا من المحطه مهرولين مسرعين وسط ضجيج الكثيرين فالكل يهرول مسرعا للاختباء في اقرب مكان حتي يعود الصباح ' وفي العده يظهر في الليل اللصوص و جماعات ارهابيه اويضا جمعات تشبه جماعه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر , ويظهر



ايضا صائدي البشر

رجال ملثمون تابعين لشركات متعددة الجنسيات يقومون بخطف
البشر و استخراج اعضائهم البشريه وبيعها للخارج مع العلم ان
العلم توصل الي تخليق تلك الاعضاء البشريه ولكن هي باهظه
التمن الان ..

- وسط الكر و الفر ووجود بعض من الاتحامات بين المواطنين
وبين دوي اطلاق النيران , افر هاربا انا و الشاعر باحثين عن
مأوي لنا فالوضع غير امن الان ... ***

-اتخذنا الازقه الجانبيه طريقا لنا , مع العلم ايا انها غير امنه , ففي
الظلام يختبئ دائما من يبحث عن مال او طعام عن طريق السرقة
او القتل ..

-وجدنا (بانسيون) بيده عليه انه (ربع نجمه) اتحدث عن الخدمه
يقف خارجه ثلاثه من البلطجيه , تفحصونا وادخلونا بعد اسئله لا
حصر لها ..

(6)

روايه العاصمه وضواحيها اسلام الحامدي

للمزيد من الروايات والكتب الحصريه
انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



-وجدنا مأوه لنا بعد ان اخذ صاحب (البناسيون) ضعف الاجره
لعدم وجود معنا بطاقات شخصيه __ وصعدنا لبعض الغرف كي
نرتاح لحين شروق الشمس .

-اجلس داخل (البنسيون) انا والشاعر في غرفه يشمئذ لها الكلب
الاجرب ولكن تلك الامكان لا تاخذ بطاقات تحقيق الشخصيه , اخذ
ضعف الاجره و اسكنا احدي مقابره ...***

- خارج العاصمة الكل يعيش في العصور الوسطي عصور ما قبل
2011 ونحن الان في عام 2028 م ولكن الوضع مختلف خارج
اصوار العاصمة فرق بين السما والارض ..

-داخل الغرفه اجلس انا والشاعر بعد ان قام بتفحص الغرفه
والتامين الجيد لنا .

-جلست و قمت باشعال المذيع : المذيعه : انهيار جديد في القطب
الشمالي لمساحات هائله من الكتل الجليديه __ ويقول العلماء نحن
الان امام تغيرات جغرافيه للعالم اجمع __ وخلال بضع سنين
سوف تختفي المساحه الاكبر (لروسيا) و تختفي اجزاء من (
انجلترا) و تختفي سواحل البحر الابيض المتوسط وهذا بالطبع
لايؤثر علي سير القناه الجديده الروسيه بديله قناه السويس __
وقالت بعض المصادر عن وجود عاصفه ثليجيه تجتاح اوروبا و
اسرائيل و شمال مصر و علي الساده المواطنين اخذ حذرهم __
اما عن الاحوال الاقصاديه فتنتعش الان تركيا بعد دخولها الاتحاد
الاوروبي و تنتعش ايضا دوله اسرائيل بعد دخولها جامعه الدول
العربيه وبعد ان اصبحت اقوي اقتصاد في الشرق الاوسط و في



البحر الابيض المتوسط ___ اما عن الصين فهي في تقدم مستمر
وسط انهيار حاد في السياسات الامريكيه وتفتت بعض من الولايات
المتحده الامريكيه واستقلالها التام ___ اما عن الاخبار المحليه و
تحديدا داخل العاصمه الجديده يجتمع اليوم الرئيس الجديد مع القاده
و رجال الاعمال للتحدث عن نظره مستقبلية للبلاد وسوف نوافيكم
بالاخبار ___ كانت معكم (هايدي عزام) من قناه العاصمه الجديده
حفظ الله مصر رئيسا وشعبا ___ نقلا من ال CNN و من ماسبرو
استار.

-اغلقت المذياع ونظرت الي الشاعر : احنا لازم نتحرك بسرعه
مع اول ضوء شمس , لازم نوصل روما في اقرب وقت ونشوف
بعدها هنعمل ايه ___ (نظر لي نظره ذات معني) ماتخفشي
كويس اني معايه 10000 الالف دولار من الورق الجديد ابو ورقه
بالف هنتصرف ماتقلقشي ..

(7)

روايه العاصمه وضواحيها اسلام الحامدي

-اصبح الشاعر اقل حيلا وتصرفا من ذي قبل بعد ان انقطع عن
التواصل بالعالم الاخر من خلال الانترنت فمن خلاله تستطيع
الدوله تحديد مكاننا و القبض علينا , فردت جسدي علي الفراش



و غط في نوما عميق واثقه اني في امان بفضل الشاعر , واتيمني ان
استيقظ واقضي يوما افضل من ذلك اليوم اللعين ... ***

*** فلاش باك ***

-داخل العاصمة الجديده ذات الاسوار العاليه والحراسه المشدده من
قبل رجال الجيش والشرطه و بعض من الامن الاسرائيلي ..
وتحديدا داخل فندق (الماسه) ..

-اقف انا (احمد التهامي المصري) في احدي الفنادق , انا شاب
مثقف من اب ثري جدا جدا بعمل اب جراح في (لندن) وانا رجل
اعمال كبير اعمل في استيراد (الروبيت) (ستار 3) من
اسرائيل فهو (روبيت) يعمل في مجال الحراسه ... اما عن
العاصمه فلاي سكنها الامثالي من رجال المال والاعمال ورجال
السلطه ..فالعاصمه لايسكنها الا رجال الاعمال والمشاهير ..

-اقف داخل غرفه تميل الي (استيل) المتحاف ارتدي عدستي
اللاصقه التي تشير له بتاريخ الاشياء , فهي من ادوات المستقبل ()
عدسه لاصقه) تظهر لك بيانات اي شخص و تستطيع من خلالها
التصفح عبر الانترنت و ايضا لها مهام اخري لا تعد ولا تحصي
,وايضا يوجد اسفل جلد يدي شريحه اليكترونيه تضعها الدوله
للمواطنين وتبث مكاني للدوله وللجهات المعنيه وايضا تستخدم مثل
(الفيزا كارد) وبها كافه بيناتي لدي الحكومه الوطنيه وتلك
الاشياء لايمتلکها الا الاثرياء فقط الذين يعيشون داخل العاصمة
الجديده , فمصر الان بعد انقلاب دام سته اشهر فقط علي توالي
الحكم لنجل الرئيس السابق الذي تم اغتياله بعد ان ابرم الكثير من



الصفقات التي حولت مجري التاريخ تاريخ المستقبل مستقبل مصر
, يصبح الامر اكثر تعقيدا من ذي قبل , فان كنت موجودا معنا
الان فانت من المقبوله شفاعتهم عند الحاكم و من الامنين الي يوم
الدين ... ***

(8)

روايه العاصمه وضواحيها اسلام الحامدي

-اقف انا داخل المتحف الصغير وهو يحتوي علي صور لقطع
اثاريه مصريه موجوده في متاحف اوروبا , بعد ان قامت مصر
بنقل جميع اثار البلد للخارج , بعد ان قام الرئيس السابق بعقد
اتفاقيات من ضمنها نقل الاثار حيث اصبح الوضع الامني سئ جدا
بعد اتمام الاتفاقيات السابقه و بعد اغتيال الرئيس , اصبح الانفلتات
الامني داخل البلاد يدق جرز الخطر علي اهل العاصمه الجديده
ونظرا للفقر والجوع فالامر اصبح مرعب مثل افلام (الوزمبي)
اما عن الاتفاقيات , فتنص تلك الاتفاقيات ايضا علي من يقوم
بالتنقيب عن الاثار شركات المانيه و فرنسيه و عليهم ان يقومو



بالحماليه الذاتيه وبلطبع قامو بانشاء معسكرات حربيه لهم داخل كل محافظه من يقترب يقتل في الحال .. واقتصر وجود الدوله وواهل المال والسلطه والمشاهير في العاصمه الجديده فقط ..

- تفحصت القطع الاثاريه وحددت لي (العين الثالثه وهي عدسته اللاصقه) مكانها (برلين) وباقي معلومات الرحله السياحيه من اقامه وخلافه , قومت بفك اسوره عريضه شفافه في يدي وفردها فهي مثل (I bad) ولكن شئ اكثر تتطورا من ذي قبل , فتحت الجهاز فتنحوله شاشته الي (هولوجرام) تصفحت الانترنت ودخلت علي (الدارك ويب) فهي مصرح بها في تلك الايام , وقومت من خلال حسابي البنكي الالكتروني بدفع (1000) (بيت كوين) ثمن الرحله وحجز الفندق ..

-ظهر لي اتصال والدي فهو دكتور جراحه مخ واعصاب في لندن فاجبت : ايوه يادكتور اخبارك .

-ظهر الفيديو الخاص به علي ال (الاسكايب) : اخباري اني في امان وابني مش في امان -اجبته وانا مبتسما بعض ان نظر لي من يقف بجانبني في المتحف باشمئزاز وقلت له : ليه بس يادكتور __ ده انا حتي في امن مكان في مصر وكمان معايا (الشاعر) __ عموما ياسيدي انا هطلع علي (برلين) الاسبوع اللي جاي هخلص الرحله وهطلع عليك في (مانشيستر سيتي) .

-عم الصمت لبرهه ثم قال : انت عارف موقفي من العاصمه وان



نهايتها قريبه لما ثوره الجياح تقوم هيدمرو العاصمه باللي فيها .

(9)

روايه العاصمه وضواحيها اسلام الحامدي

-اجبته مبتسما : سعتها هحجز علي احدث طياره اللي بيتكلمو عنها
اللي بتمشي باقل من سرعه الضوء دي , وربع ساعه من مصر
للندن واكون عندك 😊 .
-مسح ابي علي وجهه ثم قال : وصلتك طرد امزون الطائر ؟
-فاجبته وانا التفت حولي : وصل يادكتور وفي عنيه ماتقلقش .

-اجبني باكيا : انت الاستنساخ الثالث ليك ومش عايز اخصرك
تاني __ عموما انا مطر اقفل معاك عشان عندي جراحه كمان
ربع ساعه , جراحه نقل مخ من مريض لمريض فلازم اكون هادي
ومش متوتر وكلامي معاك بيوترني سلام .

-اغلق المكالمه معي وانا احاول استنشاق بعض الهواء كيف يخاف
من ثوره الجياح لقد مات الفقراء منذ وقت طويل لم يتبقي منهم الا
القليل , هكذا يقول الاعلام المحلي .

-حاولت الخروج من الغرفه استوقفني صديقي (سامر) وحببيني



السابقه (جوليا) ففي ذلك الوقت لا مكان للاديان تستطيع ان تتزوج من اي دين و من اي عقيدة او تتزوج من خلال محكمه الاسره او تقيم علاقه بدون زواج ..

-وقف (سامر) وهو يعمل شرطي في جهاز مهم في الدوله وهو يحتضن (جوليا) من خصرها وهي تنظر لي ويقول : اي احمد يا حبيبي , انت علطول كده مضيع فلوسك علي السفر ! اكيد رحله جديده بتحضرلها .

-نظرت له بابتسامه صفراء وقلت : حبيبي__ الواحد لازم يتمتع بالدنيا .

-قال سامر : يابني انا ممكن اعيشك في رحله عمرك ماتحلم بيها تحت اعماق البحر الاحمر .

-فقلت له : عرفني مش بحب انبويه الاكسجين بتوترني .

-فخبطني علي كتفي وقال : قديم اوي .. شكلك ماجر بتش (

السرينجه) اللي بتخدها في الدم , تديك اكسجين 6 ساعات ____ تغنيك عن التنفس وكمان (الكريم) اللي بندهن بيه جسمنا يمنع ضغط الميه عنا .



(10)

روايه العاصمه وضواحيها اسلام الحامدي

-قلت له : حاضر , او عدك اجر ب الرحله دي معاك لما ارجع .
-ماذالت تختلس النظر لي جواليا ثم قالت: مش يلا بينا ياجماعه
العشاء كمان 10 دقائق ...***

-خرجنا الي المطعم وهو اشبه بطالولات كبيره و كثير , تحتوي
علي حبوب صغير فالطعام اليوم يختلف عن زي قبل فالحبوب
تحتوي علي كافه (الفيتن) ويوجد ايضا خبز بنفسجي اللون يمنع
التخمه والانتفاخ ويوجد ايضا لحما مصنع وقهو شفافه اللون .. كل
تلك الاشياء باهظه الثمن بالطبع ونادره الوجود.

- نملاء البطون بالشمبان و البيره , اثناء تجولنا وماذالت (جوليا)
تختلس النظر في صمت

-اصدر هاتف (سامر) اهتزازاته فالهاتف اليوم مثل اصبع الكف
به صور (هولجراميه) و يتفاعل فقط بالصوت لا باللمس ' تحدث
وابتعد عنا فقالت لها : ماتيجي تخديني بوسه مشبك احسن ,
هتكليني بعنيكي و الواد هياخد باله .

-نظرت لي نظره دافئه : اعمل ايه ما انت وحشني .
-ابتسمت و رشفت رشفه من كاسي قائلا : عملي ايه؟! لا ابدأ ولا
حاجه ما انتي اهلك دقه قديمه اي يعني مختلفين في الدين __ ده
مش سبب ابدأ يخليهم يبعدونا عن بعض .



-وضعت يدها المغطا بالجونتي الابيض علي كتفه وهي ترتدي
فستان احمر رائع ذا التراز المرشوش علي الجلد فالملبس اختلف
اليوم وقالت : ما انت عارف بابا هيموت ويجوزي (سامر)
عشان باباه شريك بابا في شركه الميه اللي هتعمل في العاصمه
الشركه الرابعه __ وبعدين ما انت عارف بابا , مش هيدق يعني
سواء كنت مسلم ولا مسيحي ولا حتي ملحد , هو كل همه (البيت
كوين) يزيد في رصيده البنكي العالمي وبس .

-ابتسمت ابتسامه مسطنعه : طب بس بس عشان (سامر) جاي
علينا .

-دخل وتوسطت الموقف واحتضنها من خاصرها : اي ياجدعان
لسه بترغو ماز هقتوش النهارده القائد وزير الداخليه هيطب .

(11)

روايه العاصمه وضواحيها اسلام الحامدي

-قاطعته قائلا : ياباي علي تقل دمه __ راجل سم .
-ابتسم (سامر) قائلا : طيب بس عشان دي رئيسي في الشغل)
واقترب مني هامسا) انت نسيت ان الشريحه اللي في ايدك بتسجل
النفس .



-اجبته في صوت عالي : بس ده حبيبي وراجل سكره وانت عارف
__ ياسلام عليه .
(اصتتعا الضحك جميعا)

-اتتي فتاه لتأخذ (جواليا) وتتسامر معها , وظل (سامر) واقفا
معي .

-سامر . شوف يامعلم معايه كبسوله انما ايه __ حكااايا .

-احمد . هما مش منعو الحجات دي من زمان ولا اي .

-سامر . ايوه ما احنا اللي بنمنعها واحنا اللي بنصدرها __ واحنا
برضو اللي بنتعطاها .

- احمد . اه اذا كان كده ماشي .

-سامر . خد الكبسوله دي بقي __ وادعيلي , دي كبسوله جحيم
يامعلم .

-احمد . مابلاش ماليش في الكيمياء __ ولا اقولك هات هات ,
وربنا يسمحك .

-ضحكنا ثم دخل علينا احدي المذيعين المشهورين ..

-المذيع . السيد سامر ياهلا بالقمر ياهلا .

-سامر . اهلا مدحت به , اخبارك ايه ؟

-المذيع . انا تمام __ وكله تمام , وانت قمر ومنور كل حاجه حلوه
ياباشا .

-احمد . مش حضرتك اللي بتظهر في قنوات الخليج ؟

-المذيع . ايوه ياسيدي __ خلاص كلنا اترحلنا هناك , ومضيينا

عقود ماعدش في كلام في السياسه زي زمان , كله (فور فن)
وطلاما فيها اكل (مام) مانقولش لا ابدا .



- احمد . يعني بعثو مبادكم خلاص والشعارات اللي ضحكتو بيها
علي الناس ؟
- سامر . كله في صالح الوطن (ثم تلفت يميا ويسارا) فورصه
سعيده متحت به .
- المذيع . انا اسعد ياباشا __ بس كان عندي رجاء , رجاء صغير
من حضرتك .
- سامر . احنا في حفله , بكره كلمني علي الاسكايب وقولي طلباتك
.
- المذيع . شكرا ياباشا ربنا يخليك لينا .
- احمد . غيريبه الناس دي .
- سامر . الناس دي زي التعابين __ بتوع مصلحتهم وبس , وكل
واحد فيهم همهمه (البيد كوين) يجيبه ازاي ومنين , ده بقي مش
مهم .

(12)

روايه العاصمه وضواحيها اسلام الحامدي

-الوضع تغير الان فاصبح الاعلاميين يعملون في دول الخليج
ومعهم الممثلين والممثلات
وتم نقل النادي الاهلي ونادي الزمالك للعاصمه الجديده وضمهم مع
الدوري الخليجي , فتغيرت اشياء كثيره الان __ تم منع الاعلامين

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب سحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

من الكلام في السياسة والمعارضة وحتى الفنانية اقتصرت ادوارهم فقط علي الافلام الابحايه المصريه والكوميديه وممنوع الحديث في السياسة او حتي التاريخ فقد غير التاريخ في الكتب واصبح التعليم من خلال (الاي باد) في المنازل وعبار عن اسئل اخر العام وتأخذ درجات من خلالها ويتم ترقيتك للمستوي الاخر و في النهايه اما تصبح رجل عسكري او فنان او لاعب كره او تعمل مع والدك اذا كان من رجال الاعمال الكبار المؤثرين في الدوله العميقه ***

-داخل البهو الكبير واثناء بدء الحفل الغنائي فلقد اصدر مطرب الجيل اغنيه رومنسيه جديده _ فاليرقص الجميع علي انغام الموسيقى الساحره ..
-كعاده (سامر) منشغل في اتصالاته الهاتفية مع قائده , فلقد حاول البعض التسلل للعاصمه الجديده ولكن قامت رجال الشرطه و الجيش بقتلهم دون تردد فهم من فقراء الشعب .

-قامت (جوليا) بالامساك بيدي ورقصت معها علي تلك الاغانم الساحره ونامت علي صدري التي افتقدته كثيرا , ثم احتضنتها دون ان اشعر , الجميع اما يرقص او يبرمون الكثير من الصفقات كالعاده رجال الاعمال فالיום يعتبر يوم قومي للبلد ..

-وقف (سامر) امام رقصي انا و (جوليا) مبتسما , فهو ليس بالرجل الذي يعشق تلك الفتاه ولكن المصلحه تحكم لكفه , فزواجهم المستقبلي مبني علي الشراكه والمصلحه مصلحه والدها ومصلحته , فوالد (جوليا) يمتلك اكبر شركه لتجاره الاعضاء البشريه في الشرق الوسط يقومون بالصيد الفقراء من خارج اصوار العاصمه



وقتل المواطنين واخذ اعضائهم البشريه وبيعها للخارج . فهو
يحتاج لضابط مثل (سامر) ووالده (الجينرال) لتسهيل بعض
الاجرائات وللحمايه فوالدها جراح مثل والدي ولكن والدي وانا
نرفض تلك الافعال .

-انتهي الفاصل الغنائي و اخذ (سامر) (جوليا) لتفقد احوال
الاحتفالات , بداءت اشعر بالعرق الغزير و تزايد ضربات قلبي
___ تراي ماهو مفعول تلك الكبسوله التي تشبه المخدرات قديما
..

(13)

روايه العاصمه وضواحيها اسلام الحامدي

-وقف بجانبه احدي صديقاتي وتدعي (امل) مرحبه بي فوالدها
يعمل في الحرس الجمهوري
وانا علي علاقه طيبه معاها ..

-امل : احمد ___ فينك يابني ماحدث بيشوفك يعني !
-احتضنتها وقبلتها ثم قلت : الدنيا تلاهي يا امل , عمله ايه ؟ انتي
اللي وحشاني والله .

-فدخل علينا الشاعر وقال (مرحبا) ثم وقف بجانبني وهو شخص



عارف دي ابوها يبقي مين دي ممكن تضيعنا (هز رائسه الشاعر
ب نعم) قلت له : عموما ,, ,, (حتي ان شعرت برجفه قويه اهتز
لها جسدي بقوه) .

-نظر لي الشاعر وامسك بي وقال : هل تعاني من اي مشكله ,
هل تناولت شئ منتهي الصلاحيه!؟
-امسكت بديده بقوه وقلت : مش عارف (شيك اب بسرعه يا شاعر
..)

(14)

روايه العاصمه وضواحيها اسلام الحامدي

-اخرج الشاعر ابره صغيره مدببه وشكني بها وقال : جاري فحص
الدم _____ انت تناولت شئ يحتوي علي مواد مخدره , انصحك
بالعزله عن الجميع الان حتي تحافظ علي شكلك العام.

-تبسمت له وقالت : انا كويس يا شاعر , الحفله لسه هتبداء خلينا
شويا ولو تعبت روحي.

-دخل القائد الاعلي القائد وسط الحرس حرس من (الروبيت و
قوات الشرطه) التف حوله المنافقين ليتصافحون معه ولكن هو لا
يبالي لهم , ثم ووقف اعلي المنصه ليقى خطبته في تلك الحفل
الصاخبه ..



وقال : شعب مصر العظيم الاخوه والاخوات , تمر الدوله اليوم باحداث سوف تكتب في التاريخ من انجازات و صفقات مهمه , وايضا قمنا باستيراد (الروبيت) استار 8 وهو (روبيت) يصلح لمهام الامن المركزي لمكافحة العماليات الارهابيه ومطارده الخارجين عن القانون .

-نظر الشاعر لي وقال : هذا اصدرا سئ , وقد منعت دول اوروبا استخدامه , وانا افضل منه بمراحل .
-فقلت له : اكيد عمل سبويه حلوه من وراه الحوار ده . ششش بس احسن حد يسمعنا .

-قال القائد : هذا الروبيت يعمل علي تقنيه التحديث الالي والتطوير ونحن نتطلع الي هذا , ومنكم من يمتك (روبيت) ولكن قمنا بالتعديل علي ذلك الروبيت وسوف يسنزل السوق قريبا , ارجو ان تستمتعوا بتلك الحفله الرائعه . وبالتوفيق للجميع , حفظ الله مصر ورئيسها وشعبها .

-قال الشاعر لي: اخشي من تعديلات الدوله , فقد يصيبو الروبيت بالجنون فهم غير قادرين علي اصدار قوانين لصالح المواطن البسيط , فكيف يبتكرون وهم لايسنعون سياره حتي .
-قاطعه قائلا : بس اسكت هتعتقل , وهيدمرك , وانا مش عايز اخصرك ممنوع الكلام في السياسيه , نسيت قوانين العاصمه طبعاً من كثير السفر معايه في دول اوروبا .

-قال الشاعر : (تحذير تحذير) اختراق امني داخل الفيلا و بعد ان قتل الحرس الخاص بنا .



- رفعت حاجبي وقالت في غضب : مستني ايه ___ طير علي
هناك بسرعه بسرعه او عي يخذو الذهب اللي في الخذنه . (نظر
لي الشاعر ثم انطلق مسرعا مستخدما الزلاجه الهوائية التي تطير
في السماء مصرح بها الان) ... ***

- داخل الفيلا يقوم اربعة من اللصوص المقنعين بالسرقة , يصل لهم
الشاعر ويدخل من النافذه
- يقف وسط الاربعه ويرفعون السلاح في وجهه , ابتسم الشاعر
ابتسامه ذات معني فجسده غير قابل لاختراق الرصاص , فوضع
يده فوق راسه وانخفض ارضا في وسط ضحكهم وسخريتهم عليه
___ ثم انطلق عليهم بعد ان اعطي اشاره (للروبوت) الخاص
بالفيلا بان يغلق الانوار واستخدم هو الاشعاع الليلي ..

- قام الاول باطلاق النار عليه فتفاده الطلاقات فاصابت زميله
وسقط ارضا , ثم ورطمه الشاعر بالراس في راس المثلث حتي انا
نفذ مخه من الجها الاخري ..

- قام الشاعر بالقفز من خلالهم , وقف الرجلان في خوفا شديد فاذا
علمه انه (روبوت استار 10) فلم يقومو من السرقة من الاساس

-وقف الرجلان ملاصقان ظهرهم بعضهم ببعض ويرتدون عدسه
الاضائه الليلية , ليجدو كرسي طائر في اتجاههم فاطلقو النار عليها
في الهواء ___ قام الشاعر بالركد في اتجاههم ثم قام بالانبطاح
والتزحلق حتي اطاح بهم بقدميه وطارو في الهواء . قام بامساك
احدهم و ضربه بالقبضه الحديدية حتي ان اخترق جمجمته , خر له
الرجل الاخر علي ركبتيه يتراجاه ان لا يقتله , تقدم عليه الشاعر و
امسك يده واقترب من وجهه ويكاد الرجل يموت خوفا ...***

-في سما العاصمه الصافه ___ يطير الشاعر علي زلاجه
الهوائيه ممسك باخر رجل وهو يصرخ , ثم يتوقف في الهواء
رافعا اياه لوجه والرجل يصرخ (قال له انا ادعي الشاعر) ثم
القي به الشاعر ليسقط من السماء للارض حتي ان اصبح اشلاء
انسان . ***

-اقف (انا) اعلي المنصه وانا غير متزن واقول : احنا هنا بنعمل
ايه , بلد ممنوع فيها المعارضه ننتشر فيها ليه , دول اوروبا افضل
ياجماعه ___ وبعدين ده منظر ديكتاتور شكله اهل اوي هاهاها,
لا عاوز اقول حاجه مهم طظ فيه هاهاها , انا انا مش خايف منه
نهيته قربت اوي اصلا زيه زي باقي الظلمه , اللي يسجن ويعتقل
اخرتو وحشه ياجماعه ___ انتو بتبصولي كده ليه !؟) ينظر لي
الجميع في دهشه) ...***

-يدخل الشاعر من البوابه فتوقفه (جوليا) قائله : الحق (احمد)
بيهبل في الكلام ,وممكن يقتلوه . (دفعها جانبا الشاعر وقام بالركد
مسرعا الي) ...***



-احمد . ياجماعه ياجماعه , انتو اصلا مش بتحبو ماتيجو نعمل
انقلاب عليه هاهاها (اووو سوري) اني اسف __ نسيت اننا
مدنيين .

-اشار احد القاده (للروبوت) الجديد بالقبض علي __ ذهب ثلثه
من الروبوت (استار 8
(وصعده الي و مد ادهم يده للامساك به وانا مبتسم غير مدركه
للكارثة __ امسك الشاعر يده وقال : اعتزر ايها القائد فان السيد
(احمد) ليس في قوه العقلية لتناوله احد العقاقير المخدره .

-نظر (الروبوت استار 8) الي القائد فاشار القائد بالقبض علي ,
دفع (الروبوت) الشرطي الشاعر فقام الشاعر بركل راسه حتي
سقطت علي الارض امام قدم القائد فقال القائد : اقبض عليه يابني
منك ليه بسرعه , ده امر عسكري .

-امسك الشاعر باحدهما ورفعاه و ضرب به الاخر , ثم امسك
باحدهم وفصل جزئه الاعلي عن الاسفل و رفعني اعلي كتفه و
ركد به مسرعا من المكان وسط اطلاق النار علينا وانا ضاحكنا
غير مبالي تحت تأثير المخدر ... ***

*** (العوده من الفلاش باك)



-استيقظت علي صوت خبطت الباب , ذهب الشاعر و اخذ من العامل صنيه تحتوي علي فطار شخصين , وبالطبع الشاعر لا يأكل ___ انقضت عليها مثل نمر مفترس فانا اشعر بالجوع الشديد ___ الشاعر يستمد طاقته من ضوء الشمس ___ فخرج للشرفه يقف داخلها اسفل اشعه الشمس ..

-انتهيت من الفطار ودخلت الحمام وبالطبع المياه مقطوعه فالمياه تعمل في اليوم ساعتين متقطعتين في العاصمه القديمه ___ وجدت (جردل وكوز) به القيل من الماء كانوا كافرين للغرض .

-خرجت من حمامي منتعشا بعد ان رجع شكلي الطبيعي فوجد (الشاعر) ينظر لي : ماذا الان (نظرت له ونظر لي)***

-خرجنا من الفندق وذهبنا الي موقف (الميركوباصات) يوجد القليل من المواطنين ولا يوجد اي (ميركوباص) ___ انتظرنا قليلا حتي اتي احدهما ويقول : اخر الخط اسكندريه و الاجره 100 دولار . ركب القليل و اثناء ركوبنا مر من اعلي رؤسنا العديد من الطائرات (الهيلكوبتر الحديثه التي تعمل بالهليوم) ..

-بعد ان اخذ السائق الاجره مقدما فتح المذاياع : مصر النهارده ___ هروب رجل اعمال من العاصمه الجديده بعد تبادل لاطلاق النار وقد اثبتت الجهات المعنيه تورطوه الشديد في عمليات الارهاب , بعد ان قامت المخابرات باسقاط مخططات (نظرت الي الشاعر



ونظر لي) تعود الي اربع سنوات وانه كان ينوي ان يقوم تفجير
السد العالي و السد الجديد الموجود في الدلتا _ الذي يمنع مرور
مياه النيل الي البحر المتوسط ___ (اغلق السائق المذيع قائلا)
: ميه نيل اي يابنت الكلب ياكدا به ده بقت برك ميه مش نهر ياخونا
__ ربنا يعدي الايام دي علي خير .

-فرد احدهما : بس الحكومه بتقول انها اكتشفت مناجم ذهب في
الجنوب و ابار بتروول في البحر الاحمر وده هينعش الاقتصاد
ياسطااا .

-اجابه السائق بعد ان خبط جبينه : اقتصاد مين يابابا , هو بعد ما
بقي التعامل بالمحروص الدولار ده , ولا اسمه ايه ده كمان ال
(بيت كوين) ' احنا هناك ونشرب منين , ده حتي المياه المعدينه
يامؤمن اللي نزلوها علي بطاقات التموين مابتكفيش اسبوعين علي
بعض ولو مش عجبك اشرب من البحر .

-اجابه الراكب : بس الرئيس الجديد ده بيقلو عليه شخصيه قويه
وبلدنا محتاجه فرعون بكرجاج عشان الارهاب و الانفلات الامني
اللي احنا فيه .

-اجابه السائق : وهيجي منين الامان , اذ كان الامان مش موجود
ماينهم كل كام يوم انقلاب لحد ماقلبو عشتنا اقسم بالله ___ وفي
الاخر ايه , اخويا شغال في الحكومه اهو وبيقبض 500 دولار في
الشهر يعملو ايه دول يابا .

-اجلس انا واستمع الي العرض المغربي الذي افتقده كثيرا حديث
الطبقة الكادحه مثل افلام (نجيب الريحاني) حتي ان مللت من
السفر ونحن علي الطريق الصحراوي حتي ان غلبنى النوم ___
حتي ان ايقظني (الشاعر) قائلا : لجنه...***



-تطير في الهواء احدي المركبات الشرطيه بجوارنا , فاشارت للسائق بالتوقف فتوق لها .

-الشرطي : نزلي الناس دي وفتشهملي و اجمعلي البطايق .

-كما قلت خارج العاصمة يوجد البطاقه الشخصيه ولا وجود لحقوق الانسان ولا كرامه للمواطن , اما داخل العاصمة انت من الاسياد لست من العبيد و يوجد الشريحه الالكترونيه و العدسه اللاصقه , بالفعل يوجد فجوه زمنيه بين الماضي و المستقبل .

-كان شرطي ومعه اربع جنود __ حتي ان قام الشاعر بتحطيم رؤسهم في اقل من 8 ثواني.

-وقف الجميع في زهول حتي ان فرو هاربين __ نظر الشاعر للمركبه الفضائيه الطائر فقلت له : بلاش هنتجاب في (مينت) .. فاجابني : هل تملك حلا اخر . ***

-ركبنا المركبه الفضائيه وحتى لانثير الشبهات ظل ارتفاعنا ارتفاع 2 متر عن سطح الارض حتي لا تلتفتنا اجهزه الرادار , اثناء طيرانا تعمد (اللاسلكي) الحديث , بالتحدث وطلب تحديد الموقع وبالطبع لم نجب بعد ان كرر اسئلته عنا ..

حتي انا الحققت بنا مركبتين فضاء طائرهم يرسلون لنا تحذيرات بالرد او التوقف والا سوف يطلقو علينا صاروخ التجميد . حتي ان نتجمد ونسقط ثم يقومون بالتحقيق معنا لاحقا.

-انطلق الشاعر محلقا في السماء مخترقا رادرات الدوله في تحدي صريح , حتي ان انهالت علينا الصواريخ وسمعنا في الموجات الهوائيه عن وصول دعم للشرطه في اقل من 5 دقائق __ ظل الشاعر يقوم بالمراوغات حتي ان طار في السماء وقام (بالشقلاباظ) واصبح خلف المركبتين و اصابهم في مقتل حتي ان سقطوا ارضا



.. لم تنتهي ابتسامتي حتي ان اصابنا صاروخ افقد الطائره اتزانها
وسقطنا نحن ايضا في صراخ كبير مني وانا ارتدي حزام الامان

...

-خارج المركبه الفضائه المحطمه اقف انا و الشاعر علي قدمينا
بدون اصابات , اصبحتنا الان في الطريق الصحراوي السريع اسفل
الكباري الضخمه المعلقه وفوق الانفاق دون مأوي فاتخذنا
الصحراء مخابا لنا وتوغلنا داخلها ...***

-تمركزت وحدات الشرطه في الطريق الصحراوي باحثه عن
المجرمين الذين دمرو ثلاث مراكب فضائيه .
-سرنا داخل الصرحاء حتي وجدنا مزرعه كبيره فحاولنا الاختباء
بها , تعلقنا خلف ظهر الشاعر حتي ان قفط من علي الصور
واصبحتنا في الداخل , حتي ان دق جرز الانذار في الداخل يدل
علي وجود دخلاء , اقترب علينا ثلاث (روبيرت) فائه (استار 4
(رافعين سلاحهم علينا , تنهدت وقلت : كفايا بقي .. نظر لهم
الشاعر و جلس علي وضعيه الاستعداد للانطلاق ...***

فلاش بالاك ...

-داخل العاصمه الجديده .. افرهاربا انا و الشاعر بسيارتي الباهظه
التمن التي تعمل بالطاقه الشمسيه و التي ايضا تستطيع الطيران و
المشي علي الماء والغوص في الاعماق و ماذالت قوات الشرطه
تتبعنا , مطردات الشارع اشبه بالاعاب (Box Office) قديما
,فالعصمه لسيت بالمساحه الصغيره فهي تضم شرم والطور و

الغردقة جنوبا لحلايب والسد العالي .

-ماذاالت المطاردات قائمه حتي ان حدثتني (امل) عبر (الهلوجرام) في السياره
 ظهرت صورتها قائله : سيب عربيتك عن الكيلو 30 وانزل منها و
 خايبها تكمل طرقها عن طريق القيادة الاليه للغردقه وهتلاقي
 عربيتي وقفه هناك اركبها و (الروبيت) هيجيبك لحد عندي .
 ودمرو اي حاجه في تكنولوجيا معاكم بسرعه عشان خاصيات
 التتبع .
 -فعلنا ما امرت به و ركبنا سيارتها وانطلقنا الي منزلها , وماذالت
 قوالت الشرطه تطارد سيارتي ... ***

-داخل قصر (امل) الكبير المليئ ب (الروبيت) في دهشه مني
 بذالك القصر الكبير .
 -بعد ان ذهب عني تأثير تلك الكبسوله قابلتني قائله : ايه اللي انت
 عملته ده , انت نهيت حياتك باديك __ (اقف امامها مثل الطالب
 الفاشل ناظرا للارض) ولاهتعرف تخرج من العاصمه , انت كده
 اتحبست خلاص جواها , لحد مايعتقلوك .
 -نظرت لها وقلت : بس انتي تقدري تسعديني صح !؟ والا
 ماكنتيش جبتيني هنا .
 -ابتسمت وقالت : وانا هستفاد ايه لما اسعدك ؟
 -نظرت لها قائلا : اللي تأمري بيه .
 -نظرت للشاعر قائله : انا اقدر اوصلك للعاصمه القديمه __ كمان



اقدر من اسكندريه اوصلك (روما) عن طريق البحر , في ناس
هناك معارف بابا مش هيقدرو يرفضو طلب ليه ___ بس ده
بمقابل اكيد .

-قلت لها وانا اترجها : اجروكي ___ انا حساباتي المصريه اكيد
كلها اتقفلت دلوقتي وبعدين .

-قاطعني الشاعر قائلا : تحذير تحذير , حدث خلل ما .
ثم مسك بيدي واخرج الشريحه ودمرها و اخرج العدسه اللاصقه
ودمرها ثم فتحب بيده اسفل راسه واخرج شرحه ودمرها ثم قال :
الان ___ نحن معزولون عن العالم .

-قالت امل : بتهزرو صح !! انت كل ده مادمرتوش الشريحه ؟؟
-قال الشاعر : دمرتها قبل ان يبداء بالبحث عنا ___ الان نحن في
امان .

-قالت امل : اوكي ___ اسمع يا احمد , انت من غير الشاعر
هتموت , مش هتعرف تحمي نفسك من القاهره للاسكندريه , بس
انا هعمل معاك صفقه مش ممكن ترفضها .

-قلت لها : وانا موافق من غير ما اعرف ___ موافق علي اي
حاجه المهم اني اخرج بره البلد دي في اسرعه وقت ممكن .
-قالت وهي تبتسم وتضع يدها في خصرها قائله : تتنازل لي عن
الشاعر وهكون مستنياك في (روما) استلمو منك ويكون ملكي
للابد .

-نظرت للشاعر فاجاب بالموافقه ثم نظرت لي وقالت : ده اولاً ,
اما ثانياً عشان توصل للقاهره هوصلك بعربيتي لمحطه مصر
وعربيتي ما حدش يقدر يوقفها ولا حتي يفتنشاها و هسيب معاك
كاش 10000 الاف دولار يكفوك لحد الاسكندريه تصرف منهم .

-قاطعتها قائلاً : والمقابل ؟ فاجابت : اقضي الليله انا والشاعر بس



في غرفتي ,وانت هنتام هنا تحت لحد الصبح .
-نظرت للشاعر ونظر لي ثم نظرت لها وقلت : موافق ... ***

العودة من الفلاش باك ..

-اقف انا والشاعر ويحصرنا (الروبيت) فيتقدم من خلفهم سيدهم
ويقول : مين احمد !?
فاوقف الشاعر خطه الهجوم و ابتلعت ريقي وانا مبتسم و رافعا
زراعي للرجل ..
-جلست داخل الفيلا المقامه في المزرعه بعد ان قصصت عليه
القصه فاجابني : يابني انت بن الغالي , وانت عارف اني مقاطع
المديا و الاعلام الموجه ده وماقدرتش اعيش وسط الفساد اللي في
العاصمه فعيشت هنا في عزله عن العالم __ بس انت بتقول قوات
الامن وقفه علي الصحراوي , مش بعيد نلاقيهم هنا فوق دمغنا في
اي وقت .
-وقفت وقلت له : انا اسف ابيه (احمد) اني سببتك قلق .
-قام وامسك بيدي : يابني ماتقولشي كده __ كل الحكايا اني خايف



عليك , انت هتمشي وهتوصل اسكندريه بس من الطريق الزراعي
بلاش الصحراوي خالص دلوقتي .

-ابتسمت قائلا : يااه اخر مره مشيت في الزراعي كان من عشر
سنين , هو لسه موجود ؟

-ابتسم قائلا : موجود بس مش كله الاراضي , اللي فضل بس هي
اراضي الناس الوصله اما باقي الفلاحين الحكومه خدت منهم
الارض نظير ملايم ___ المهم انا هوصلك بنفسي للزراعي ,
طنطا 4 كيلو من هنا يلا مافيش وقت ... ***

-اوصلنا بسيارته القديمه بعض الشئ عن سيارتي وانتطلق هو في
طريق العوده , بعد ان تركنا انا والشاعر و ذهب عنا , توغلنا
داخل المدينه ___ وكالمعتاد منازل مهدومه , محال تجاربه مغلقة
, انتشار خفيف للشرطه والحي لتنفيذ قرارات الدوله لهدم المنازل .
-علي بعد امد قليله وجدت شبان يقومون باغتصاب فتاه دخل
احدي المدقات الضيقه وهي تصرخ , ويمر الماره بجانبها غير
مبالين ___ منهم من ينقل عفشه و منهم من يرف هاربا من مدينه
الجحيم ..

-اكلت طريقنا حتي ان وجدنا (ترعه صغير) فقال الشاعر :
يمكنني صنع قارب خشبي في 5 دقائق ونمر من خلاله ذلك الممر
المائي حتي ان نصل الي نهايته , حتي ان ادخر لك بعض من
طاقتك ..

-نظرت له وقلت : ومستني ايه ___ يلا بسرعه .
-اخذ الشاعر في تقطيع اغصان الشجر بسرعه كبيره وانا اخذت



اشرب بعض من الماء الذي اعطاني ايها (ابيه احمد و اكلك تفاحه)
(و قام بلحم تلك الجزوع بعضها ببعض حتي ان اصبح شئ
مسطح مثل القارب نستطيع ان نبحر به في امان .
-اقترب علينا شابان بيده عليهم الارهاق والتعب : ماتخذنا معاك يا
اسمك ايه .

-هز لي راسه الشاعر نافيا فقلت لهم : ياريت والله , بس للاسف
مايشلناش كلنا

-انقض علينا الشابين حتي ان سقطنا في الماء وانا لا استطيع
العوام __ نزلت اسفل تلك الترعه النتنه الغير صالحه للاستخدام
الادمي وغوصت فيها حتي ان اغمضت عيني لاجد من ينتشلني
للشاطئ .

-فتحت عيني انه هو الشاعر نظرت جانبا فوجد الشابين غرقين في
الدماء بعد ان فارقوا الحياه , بيده ان الشاعر ارسلهم الي الدار
الآخره __ انطلقت انا والشاعر في تلك الترعه الضيقه وانا كل
امل اني اصل الي الاسكندريه في اسرع وقت بالتاكيد جاري
البحث عا الان من قبل الدوله ...***

فلاش باك

-اجلس انا في الاسف و اسمع صوت صراخ (امل) في غرفتها و
معها الشاعر __ ابتسمت فهي من اختارت ذلك (الروبيت) فلم
تقدر علي معاشرته جنسيا فهو مثل الافارقه اصحاب الصورايخ
الضخمه و يتحرك باهتزاز مثل قوه مليون فون علي وضع الهزاز,
فعلها الشاعر من اجل سلامتي , فهو نعم الصديق ونعم الحارس
الامين ولكن كيف اقوم بالتفريط فيه بعد وصولي الي روما ربما



اقوم بشراء (روبيت) جديد حين وصولي الي والدي في (لندن)
.. فردت جسمي علي الاريكه و غط في نوما عميق ...***

-استيقظت في الصباح لاجد امل تقف امامي وتقول : ايه كل ده نوم
__ اصحي بقي عشان يدوب تلحق تفطر و اخرجك بره العاصمه
, دي الدنياه مقلوبه بره عليك .
-عدلت جسدي علي الاريكه وقلت لها : اتبسطي يا ستي؟! امال
فين البطل الهمام .
-اجابت بابتسامه وهي تقف جانب (الروبيت) الخاص بها وهو
يقوم باعداد وجبه الفطار وقالت : هيبيح طبعا حبيبي وصورتها
كمان (هولجرام) __ هو واقف بره في الجنينه قال محتاج
اشعه الشمس , لو جرر الو حاجه معاك هموتك يا احمد سامع
هموتك ...***

-داخل مكتب الوزير وهو يجلس في توتر طارقا المكتب باصابعه
فدخل عليه (سامر) وقال : تحت امرك يا فندم , حضرتك طلبتني
!؟

-نظر اليه الوزير وقال : طبعا عارف صحبك عمل ايه؟؟ وعشان
هو صحبك الرئيس كلفني اني اتابع معاك مأمريه القبض عليه)
وقف والتف حولي وهو يتكلم) انت لسه ماتعرفشي الرئيس الجديد
هو شخص عصبي جدا , واتمني ان انتي تقدر تجيب لنا (المدعو
احمد ده) في اسرع وقت , وده طبعا هيخليك مصدر ثقه __
عارف عارف هتكون مصدر ثقه اكبر واكثر (حاول سامر الحدث
فقاطعه) لسه ماخلصتش كلامي , المهمه دي انت بس اللي مكلف



بيها مش عاوز اي نوع من انواع التقصير في اداء المهمة الوطنيه
دي ___ يلا يابطل مستني ايه !!
-نظر له (سامر) ثم هز له راسه وخرج من مكتبه في نظرات
حاده للوزير له ...***

-خرجت له ووقفت بجانبه : شكرا ___ مش عارف من غيرك
كان حصلي ايه !?
-اجابني دون النظر لي : كنت اصبحت في تعداد الاموات.(ثم
ابتسم وابتسمت له)
-وقفنا امام حوض السباحه الكبير نتامله فندهت علينا (امل) من
الداخل : يلا الفطار جاهز .
-دخلت لها مسرعا تاركا (الشاعر) فانا اكاد ان اموت جوعا ...

-ركبنا سيارتها الكبيره التي تضع عليها اضاءه تعني للشرطه انها (
جهه سياديه) فلا يستطيع احد ان يوقفنا ..
-سرنا داخل اسوار العاصمه وانا اتامل من خلف الزجاج العاصمه
, وانا اعلم انني لم ولن اعود اليها مره اخري ___ تنهدت وقلت :
انتي وثقه في الخطه اللي رسمتها دي .
-ابتسمت بعد ان ممرنا علي كمين و قالت للروبوت : طير بارتفاع
متر عشان المطبات الصناعيه : ثم قالت لي : احمد حبيبي انا سيبه
(الشاعر) معاك عشان بس تحس بصدق كلامي , وانت عارف
اني اتمني مايبعدشي عني بس ده لحد ماتوصل (روما) واستلمه
منك هناك .. اطمن ..



-قالتها لي فهدأت قليلا فقال لي الشاعر : لاتخف انا بجانبك حتي
ان تصل الي (روما) سالما . (ثم غمز لي لم افهم بماذا يقصد لكن
لا علي انا في امان)
-تبا لك (سامر) انت سبب هلاكي سوف اقتلك واتزوج (جولينا)
ايها الفاجر الداعر ...***

-نحن الان خارج اصوار العاصمة العاليه الممتلئه بالحرص و
الكاميرات و الطائرات الصغيره
-نسير الان اعلي كوبري طريق السويس فيوجد الان الكثير من
الكلبي و الانفاق .
-مررنا من جانب المدن التي تعتبرها العاصمة ضواحيها مثل (
مدنتي الرحاب الشروق بدر) حتي مندينه المستقبل (اصبحت
منصع تابع للجيش) ..
-وصلنا الي مدينه نصر و مررنا بجانب النادي الاهلي .. الذي لم
يتبقي منه غير يافطه و اسوار فقط فاصبح شبه مهجور الان ..
-يوجد علي الاسفلت الكثير من الطوب المحطم و المنازل المحترقه
فالمدينه ليلا تتحول الي ساحه قتال و عنف .
-وصلنا للعباسيه التي اصبحت اراضي واسعه مهدمه لم يتبقي منا
غير المدافن ..
-حتي المترو اصبحت معطل الان بعد ان قام المواطنين بسرقة
القطبان و سرقة العربيات فاغلقت الدوله ذلك المشروع الخاسر
تقليلًا للنفقات ..
-لم يتبقي الا سلك حديد مصر ___ لنقل البضائع والقليل من
المواطنين .



-وصلنا الي رمسيس وقالت (امل) : احمد حبيبي محطه القطر
اهي اتمني تلاقي حاجه للاسكندريه .
-اجبتها : محطه مصر ' لو كنت اشتريت كلب ماكنتش هركبو
القطر ده بس دلوقتي انا اللي هركب القطر (قلتها هامسا ثم قالت
لها بصوت مسموع) شكرا انا مش عارف اشكرك ازاي .
-ابتسمت : تشكرني لما تنفذ اتفاكك ليه في (روما) هروح كمان
شهر اتمني اقبلك هناك عند (مصطفى) ونفذ اتفقنا .
-اشارت للشاعر فقبلها ثم تنهدت وقالت : خد الفلوس ___ اتمني
توصلو بالسلامه ... ***

-اجلس انا و الشاعر داخل كافيترا بالمحطه بعد ان قام بوضع
مساحيق علي وجهي لتغير ملامحي . انتظرنا كثير لعدم وجود
قطارات متاحه .. ***

*** الان العوده من الفلاش باك

--اتجهت مسرعا انا والشاعر الان في طريقنا الي محطه مصر
كي نصل الي الاسكندريه هاربين من قدرنا المحتوم ..

-تتجه سيارتين نقل تحملان مياه معدينه , اصطف المواطنين
يرمقونها في عطش شديد ,
حاول البعض الانقضاض عليها , لكن سرعان ما انطلقت

رصاصات الامن من داخلها وسقط الكثيرين ..

- داخل محطه مصر الان اقف انا (احمد تهامي المصري) داخل محطه رمسيس للسكه الحديد محاولا الوصول الي الاسكندريه فلا اجد قطارات متاحه , فالوضع اصبح الان مثل 2011 وقت الثوره و الانفلات الامني , تقريبا لايتواجد اي شرطي في العاصمه القديمه حتي ان اصبح الوضع في غايه الخطوره , قتل و سرقة واغتصاب , عليك بحمايه نفسك بنفسك الان ..

- يوجد وجود للجيش الميدان الثالث يحمي الطرقات العامه فقط , اما الجيش الثاني الميداني فهو يحمي حدود العاصمه الجديده وباقي قوات الجيش متفرقه في حدود مصر و شوارعها العامه لحمايه ماتبقي من المنشآت الحيويه العامه والخاصه ..

- اما في العصه القديمه وجود طفيف للشرطه والحي و وقت ظهور الشمس لهدم المباني ذات الادوار العاليه والمخلفه للقانون وبالطبع جميع مباني القاهره مخالفه للقانون, فلقد تغيرت الاحوال بعد العاصمه الجديده وبعد رئسه اكثر من رئيس لمصر منذ ثوره يناير 2011 ولولا وجود (الشاعر) معي كنت قد احتسب نفسي من الاموات .

-بعد ان سأت عامل المحطه عن القطار المتجه للاسكندريه فتحدثت عن حادثه كبيره تعيق القطارات وقال ربما بعد غد ..

-قال لي الشاعر : لابد من ان تصل الي الاسكندريه في اقرب وقت , تلك المساحيق التي قمت بطلانك بها اقتربت علي الزوال و



سوف يرجع شكلك الحقيقي و سوف تتعرض للاعتقال .

-ربما اكون مخطئا حينما تناولت تلك الكبسولة اللعينة التي غيرت مجري حياتي للابد , قلت له: يا شاعر انا مش عاوز الضرر ليك اكثر من كده , انت لوحدك اسرع مني وتقدر تسبقني علي (روما) عند (مصطفى) هتكون في امان اكثر . (نظر لي وهو يعلم اني لم احيا يوما واحد في غيبه وهز راسه نافيا) .

-ضرب جرز الانذار كالعاده كل يوم خارج اسوار العاصمة الجديدة وان كنت في القاهره يضرب جرز الانذار لتحذير المواطنين من غروب الشمس و بداء حظر التجوال فالوضع غير امن بعد الساعة ال 6 مساء .

-نظرت الي الشاعر وقلت له بجديه : لازم نشوف مكان نداره فيه بسرعه , انا و انت مطلوب القبض علينا .

-خرجنا من المحطه مهرولين مسرعين وسط ضجيج الكثيرين فالكل يهرول مسرعا للاختباء في اقرب مكان حتي يعود الصباح وفي العده يظهر في الليل اللصوص و جماعات ارهابيه اويضا



جمعات تشبه جماعه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر , ويظهر
ايضا صائدي البشر
رجال ملثمون تابعين لشركات متعددت الجنسيات يقومون بخطف
البشر و استخراج اعضائهم البشريه وبيعها للخارج مع العلم ان
العلم توصل الي تخليق تلك الاعضاء البشريه ولكن هي باهظه
الثمن الان ..

- وسط الكر و الفر ووجود بعض من الاتحامات بين المواطنين
وبين دوي اطلاق النيران , افر هاربا انا و الشاعر باحثين عن
مأوي لنا فالوضع غير امن الان ... ***

- يوجد وجود للسلطات والحي و بعض من الشرطه وقت ظهور
الشمس لهدم المباني ذات الادوار العاليه والمخلفه للقانون وبالطبع
جميع مباني القايره مخالفه للقانون, فلقد تغيرت الاحوال بعد
العاصمه الجديده وبعد رائسه اكثر من رئيس لمصر منذ ثوره يناير
2011 ولولا وجود (الشاعر) مع كنت احتسب نفسي من الاموات

-بعد ان سأت عامل المحطه عن القطار المتجه لاسكندريه فتحد
عن حادثه كبيره تعيق القطارات وقال ربما بعد غد ..
-قال لي الشاعر : لا بد من ان تصل الي الاسكندريه في اقرب وقت
, تلك المساحيق التي قمت بطلانك بها اقتربت علي الزوال و
سوف يرجع شكلك الحقيقي و سوف تتعرض للاعتقال .



-ربما اكون مخطئاً حينما تناولت تلك الكبسولة قلت له: يا شاعر انا
مش عاوز الضرر ليك اكثر من كده , انت لوحدك اسرع مني
وتقدر تسبقني علي (روما) عند (مصطفى) هتكون في امان
اكثر . (نظر لي وهو يعلم اني لم احيا يوما واحد في غيبه وهز
راسه نافيا) .

-ضرب جرز الانذار كالعاده كل يوم خارج اسوار العاصمة
الجديده وان كنت في القاهره يضرب جرز الانذار لتحذير
المواطنين من غروب الشمس و بداء حظر التجوال فالوضع غير
الامن بعد الساعه ال 6 مساء .

-نظرت الي الشاعر : لازم نشوف مكان نداره فيه بسرعه , انا و
انت مطلوب القبض علينا .

-خرجنا من المحطه مهرولين مسرعين وسط ضجيج الكثيرين
فالكل يهرول مسرعا للاختباء في اقرب مكان حتي يعود الصباح '
وفي العده يظهر في الليل اللصوص و جماعات ارهابيه اويضا
جمعات تشبه جماعه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر , ويظهر
ايضا صائدي البشر ***

-استيقظت علي تلك الالواح الخشبيه داخل تلك الترعه النتنه انا و
الشاعر حتي ان وصلنا للنهايه نهايه الماء واصبح اللوح الخشبي
في حاله (شحط) في الرمل ..

-دخل علينا الليل وولا توجد انذارات ولا صفارات لتحذير
المواطنين ففي تلك الامكان عدد المواطنين محدود ..

-خرجنا علي الطريق الزراعي مطربين ان نسير فيه . بداء (
الشاعر) باصدار صوت (تزيق) لابد انه يحتاج الي صيانه وانا
لا امل تلك الادوات الان .

-اقتربت علينا احدي عشر سياره نقل و سيارات جيب كبيره .. تبا



تلك السيارات تابعه الي (سامر) فهم من صائدي البشر ... ***

-اشارت كشافات السيارات الينا , قولت ل الشاعر : شيلني واجري
بسرعه .

-نظر لي ثم قال : احتاج للزيوت الخاصه بالصيانه لم تتحمل
مفاصلي .

-وقف الشاعر مخفيا جسدي امامهم ___ انزلت القوات المثلثه
وهي تحمل اسلحه الليزر الفتاكه ويشيرون لنا بعدم الحركه ..
-تحدث احدهم عبر (اللاسلكي) ثم نزل من احدي السيارات (
الجيب) (سامر)

-يتقدم نحونا وتزداد سرعته : احمد احمد ___ يخربيتك بتعمل ايه
هنا . ***

-يقف الشاعر دون حركه امام الليزر وقفت بجانب الطريق انا
وسامر نتبادل الحديث قال سامر : اجهزت الدوله بتدور عليك
ووخدين الموضوع بشكلي شخصي .

-جلسد علي صخره ماسحا وجهي بيدي وقلت : منك لله ياسامر
,لولا الزفت اللي انت اددهولي ده كان زمان في العاصمه .



-تنهد سامر ثم قال : وانا ايه هيعرفني انك هتتب اللي هيبته ده ,
احنا صحاب ولو عليه انا اسبيك تهرب ___ بس اااا .
-رفعت راسي له : تقصد ايه بكلامك ده ___ ماتجيب من الاخر .
-نظر خلفه ثم قال : انت عارف انا معايا شركاء في البيزنس ده
ولو ___ ولو سبتك تمشي هيبلغو القياده اني شريك معاك ___
بس بس ممكن اسبيك تمشي بس بشرط واحد ___ وهو ده اللي
هيكون المبرر اني ماعرفتش اقبض عليك وانك هربت مني .
-نظرت له والدموع تنزل من عيني . ***

-خرجت علي الطريق انا وسامر وذهبت الي الشاعر ووقفت
بجانبه , ذهب سامر لقائد المجموعه وهمس له فتحرك نحونا .
-نظر لي الشاعر وقال : ماذا حدث !?
-ابتعدت قليلا عن الشاعر و انهال عليه الجنود بالضرب حتي ان
سقط ارضا و حمله داخل السيارات ___ وانا انظر له وابكي ,
وهو يستنجد بي كي انقزه وينطق اسمي بصوت عالي .
-انطلقت السيارات حتي ان غاب ضوءها عني و انا علي الارض
في وضعيه السجود وابكي .
-تبا لي ماذا افعل من دون الشاعر , لم استطيع ان احي وسط
الكائنات المتوحشه تلك ... ***



-بعد اسبوع __ اقف الان في دمنهور انا صاحب اللحية الطويله و
الملابس الممزقه

احاول الوصول الي نهر النيل بعد ان سمعت من الماره ان النهر
هنا يحتوي علي مياه البحر المتوسط بعد ان جف النهر ودخلت مياه
البحر , فربما يقتصر علينا طريق السير ..

-اسبوع كامل بدون تكنولوجيا اسبوع كامل بدون (الشاعر)
اسبوع كامل بدون كرامه و انسانيه .. مثل الكلاب الضاله التي
تنظر رصاصه الرحمه __ لكن احاول الصمود ..

-نظرت خلفي لاري الكثير من البشر فقد سمعت من اكثرهم انهم
يردون الهرب ل اوروبا , وهم لايعرفون مدي كره الغرب لنا
فنحن نهرب من اوطاننا لدوله الكفر ونطالبهم هناك تطبيق شرع
الله , لماذا لا نهرب الي دول الاسلام , هم لا يعرفون الغرب هم لا
يعرفون سياسات اوروبا التي سوق تضربهم بالنار في حال
وصولهم و البعض الاخر يريد الذهاب الي ليبيا لكي ينضم الي
تنظيم الدوله الاسلاميه او مايسمي بداعش فداعش لاتموت تظهر
باستمرار جماعات كثير مختلفه مثل داعش ..***

-في الصباح داخل مكتب رئيس الوزراء ويقف امامه سامي يشعل
السيجار ثم يقف ويذهب امام سامي و ينفخ دخان سيجارو في
وجهه قائلا : لو فاكر ان الدوله مش عارفه انت بتعمل ايه من واه

ضهرها .. تبقي غلطان , احنا سيبنك و علي راى المثل , نفع و استنفع .

-قاطععه سامى وقال : يافندم ' هو حضرتك تقصد ايه مش فاهم؟
-ابتسم و جلس على كرسية الكبير وقال : يابنى عيب انا شعري
شاب فى البلد دي و عارف كل واحد بيعمل ايه , والا كنت مش
هبقى موجود على المكتب ده .

-بداء سامى فى العرق والتلثم قائلا : يافندم البلد كلها عارفه انى
وطنى وهمى على مصلحة البلد .

- ضحك ضحكه عاليه وقال : وياتراى فخامه الرئيس الجديد هيكون
شعوره ايه لما يعرف انك بتدارى على مجرم هارب ارهابى .
-ابتسم ونظر سامى يسرا ثم نظر فى وجهه وقال : ارهابى !?
يافندم سيدتك عارف ان احنا بس اللى بنحدد مين ارهابى ومين
وطنى , (ثم صلب طوله قائلا) : احمد كل اللى عمله انه قال كلام
وهو مش فى وعيه .. مش هنعلقلو المشانق يعنى .
-خبط بيده على المكتب وقال فى عصبية : احنا اللى نحدد يا حضره
الضابط مش انت .

-مسح سامى وجهه من كثره العرق وقال : المرنى معاليك .
-دفس سيجاره فى البنوره وقال : الكلب ده يتجاب , حى ميت مش
هتفرق , المهم يتجاب .
- اعطاه التحية العسكريه وانصرف بعد ان قال : تمام يافندم ... ***

-يجلس سامى فى احدي كافيهات العاصمة شارد الزهن فجلس
امامه صديقه (ثروت)
-نظر له فى نظره حاده وقال : ايه ياسامى ___ معقول تطيع

مستقبلك عشان واحد زي ده ؟

-اقترب سامي منه هامسا : ده صديقي وانت عارف كده كويس . (ثم رجع بظهره علي الكرسي) نظر له (ثروت) ممبتسما ثم خلع نظراته وهو ينظفها ثم قال : اول مره دخلت فيها الجهاز كنت عارف اني بضحي برحتي وسعدتي و عارف ان المعلومات هي اساس شغلي , انت اخترت جو (الساسبينس و الاكشن) انا لا ___ والمعلومات يعني كل واحد داخل و خارج حدود العاصمه انا عارف عنه كل حاجه ___ وعارف عنك برضو حاجات كثير منها مثلا انك ممكن تقضي باقي حياتك في السجن , مثلا ..

-وضع (سامي) يده علي اسه ثم وضعها علي الطاولة وقال : هو الجهاز يعرف شركتي نشطها الاثاني ايه ???
-ابتسم (ثروت) قائلا : طبعا .. ولو مانفرتش اللي هما عوزينه اعتبر نفسك بره اللعبه وخارج الملعب , اه دي نصيحه سلام ..
-ذهب (ثروت) عن (سامي) ولم يذهب الفكر عنه ...***

-في الليل داخل شاليه سامي وهو ينام بجانب جولينا بعد ان انتهو من العلاقه الحميه يقف في الشرفه امام البحر و يشرب المرجوانه , فتقوم جولينا و هي تلف (الملايه) علي جسدها العاري و تقف خلفه وتقبله في ظهره وتقول : مالك حبيبي فيه ايه ؟
-نظر لها بابتسامه تخفي حزن شديد : مافيش حبيبي , شويه مشاكل في الشغل .

-احتضنته بقوه ثم قالت : حبيبي طول عمره عنده مشاكل , ايه الجديد يعني !!

-التف لها ثم دخل معها في (الملايه) وقبلها و تسابقا علي من يذهب للفراش اولاً ...***



-تجلس (امل) في القصر الخاص بها امام حمام السباحه وهي في
قمه غضبها وتشعل الكثير من السجائر فقال الروبيت الخاص بها :
مس امل بيده عليكي القلق الشديد , هل استطيع مساعدتك ..
-نظرت له ثم القت السجاره ارضا وذهبت وذهب معها للداخل ,
فاتي ريبوت صغير يقوم بتنظيف المنزل فتنزع السيجاره قائلا : تبا
للاهمام ..

-تقف امل في الداخل مع الروبيت قائلا : انت طبعا عرفت اللي
حصل للشاعر (هز راسه لها ب نعم) انا عوزه اهربه من السجن
الالي , عندك طريقه !!؟؟؟؟؟

-نظر له وهو مبتسم فابتسمت امل ... ***

-ماذلت اتقدم انا وبعض من رفقاء الطريق في الشارع التي يسكنها
الاشباح بعد ان قامت الحكومه بهدم تلك المباني بحجه مخالفه
الادوار العاليي , فهجر الدوله الكثير من المواطنين منهم من ذهب
الي (اثيوبيا) حيث العمل والمال الوفير , ومنهم من ذهب الي
الخليج بميثاق عبوديه دائم غير قابل للفسخ و منهم ونهم ومنهم ..
ذالك منذ عامين فقط وذلك ماسمعته وبالطبع قبل اغتيال رئيس
الجمهوريه , الان تم غلق ابواب الهجره في وجهنا جميعا , اما ان



تموت جوعا في الشوارع مثل الحيوانات الضالة واما ان تعنقل
ويتم قتلك واخذ اعضاءك لصالح الدولة حيث قانون (2024)
ينص علي ذلك , واما ان تفر هاربا الي دول اوروبا عن طريق
غير شرعي مثلما افعل انا وكثيرين الان , ولكن من منا يستحق
العيش في اوروبا !!?

-هداءت العاصفه الرميله وسط المباني التي تنتظر قرار الهدم من
الدولة جلست علي احد الارصفه , لاجد امامي شابان يتقاتلان علي
كلب ميت وياكلون لحمه , غريب امرهم الم يقومون بالشواء اولا
كيف ياكلونه بدمه !! 1الك ماتعلمته في الاسابيع القليله التي عشتها
هنا خارج العاصمه الجديده , لمحت بطرف عيني في شارع جانبي
اب يصرخ وابنته تغتصب امام عينه من ثلاث مراقبين , ان قمت
لانقذها ربما اقتل ولم ينجدني احد _ نحن ندخر طاقتنا للوصول
الي نهر النيل في اتجاهه لنصل الي البحر ... ***

-مررت علي احدي المصانع التي كا زالت تعمل فوجد تجمهر
كبير فوقفت مع العاملين وسألت احدهم فقال لي : صاحب المصنع
بن المره , عاوز يرمينا في الشارع وهيبيع المصنع لخليجه ياسيدي

..

- خرج لنا صاحب المصنع وخلفه اربعة (روبيت – بادي جارد)
ثم قال : ياجماعه ياجماعه , اهدوء شويا عشان تعرفو تسمعوني ,
المصنع بيخسر بقاله فتره كبيره وانا كنت مستحمل بس عشان
كنت قاعد في البلد معاكم , انما دلوقتي انا مهاجر بره البلد و مش
راجع تاني , فلازم ابيع المصنع فهتمم ولا لاااا.. (صاح احدهما :



طب واحنا نروح فين) (فاجاب المالك) : ياجماعه الحكومه
نحلت وبري ضرايب لحد ماوسطي اتقطم , وانا ليه انفخ في قربه
مخرومه !!؟, هما عوزين المصانع تقفل خلاص هنقفل ونسرح
العمال ___ وانتو بقي ربنا يتوالكم برحمته ((صاح الجميع حرام
والله حرام) ياجماعه كده كده المصنع اتباع خلاص لمجموع
مستثمرين عرب و قريب هيفتحو تاني و ربنا يكرم يمكن تشتغلو
معاهم (صاح احهم : كذب هيجيبو العبيد بتعهوم و احنا مش
هنلاقي شغل)) ياجماعه الموضوع خرج من ايدي و اللي مش
عجبو يروح العاصمه الجديده هناك يعتصم وابقو قبلوني لو عرفتو
تدخلوها ..

-حاول الجميع الانقضاض عليه و لكن سرعان ما اطلق (الروبيت
(طلقات في الهواء ثم ركب سيارته الطائره هرب مسرعا ..

-انفض الجمع الكبير و ذهب الناس و وجدت رجل كهل كبير
يجلس علي الرصيف فجلست بجانبه كي اريح قدمي ثم قال :
شوفت يابني بيحصل فينا ايه؟؟ (نظرت له و هزرت راسي)
ياالما قولتهم زمان ماحدث صدقني , الناس دول ركبونا ومش
هيطلعو من الحكم الابالدم برضو ماحدث صدقني , فضلو يثبتو
فينا لحد ماسكنور الابراج العاليي و عنها كلنا ادسنا تحت الجرم ,
كانت فرصتنا الوحيديه وقت 25 يناير ومن سنين فانتت الفاسدين
يحاكمو في مدان عام ويدعدم بامر الشعب (مسح بيده دموعه)
لكن احنا شعب طيب وسهل تضحك عليك بكلمتين حلوين , ولسه
يابني ياما هنشوف يابني لسه ..

-قمت من جانبه فانا لا املك اي نوع من انواع التحمل , يذكرني



بوالدي و بنفس افكاره عن اي حكم عسكري في العالم مصيره
الزوال ولكن قبل ان يبديد الشعب ويبيع الارض والتاريخ ...***

-في الليل داخل احدي المعتقلات السياسه , داخل احدي الزنازين
الحقيره يقيد الشاعر بسلاسل من فلانز ويتم عزله عن ضوء الشمس
ويتم ضربه بالنار كي تسيح بعض من اجزائه ومفاصله و ()
الحساسات تصدر اصوات استغائه في جسده) ..

-يقف خلفه اكثر من رجل اللالي ولكن ليس في مقدار قوته بالطبع
ويقف امام جينرال (حامد) ويقول : صحابي لما يحبو يدلعونني
بيقولني يا (سادي) ينظر له الشاعر و عينا يضيئ في الضوء
الازرق بيتقطع ..

- حامد : سادي مش شادي اهااا هااا يعني بحب استمتع بتعزيب
البشر , عارف انك مش منهم بس انت فريد من نوعك وعارف
انك من ضمن 4 بس في العالم , واحد في الصين وواحد في روما
وواحد في لندن وانت في مصر شوفت بقي اد ايه انت محظوظ
انك في مصر , كان مفروض الشركه الامريكيه اللي صنعتك
ماتبعشي منتجتها ل اي عربي مسلم , خلونا احنا العرب مننا فينا
لبعضينا , المهم مره عزبت واحد وخلعتله سنانه من غير بنج
وشلتلو العصب وفضل يصخر و انا اضحك يصرخ وانا اضحك
___ بس للاسف انت ما عندك شي سنان ولكن ___ لا يفل الحديد
الا بالحديد , اضرب يابني انت وهو سمعني صوته وهو بيقطع لحد
مايقول اللي حابب انا اسمعه ___ اضرب ...***

-تقف امل في احدي البقع السحريه للعاصمه مكان يديره جينرال كبير من خلف الستار يوجد فيه كل ما لز وطاب ويوجد في ايه شئ يخطر علي بالك ...

-تجلس امل في مكتب المدير للمكان (امجد)وتقول له : السجن الحربي (45) في انسان الالي انا محتاجه ولازم اهربه من المكان ده النهارده قبل بكره ..

-ابتسم لها المدير ورشف رشفه من كأس الفؤتكا ثم قال : الشاعر اللي مافيش منه 4 في العالم هاهاها بس ده ثمنه غالي اوي .. نظرت له وابتسمت بطرف خدها الايسر وقالت : انا عارفه مين اللي مشغل المكان ده (قال لها جميل) وعرفه كمان انا بعمل ايه كويس اوي , انت عارف انا بنت مين؟؟

-صفق لها بيديه قائلا : برافو برافوو , حضرتك بتهديني _____ عارف طبعا انتي بنت مين ومين ده تحديدا ده قي لو عرف انتي عوزه تعلمي ايه(اقترب منها هامسا) هيضربك بالنار .. مسحت يدها علي وجهها قائله : شوف خلينا صحاب احسن مسيرك تحتجني في يوم _____ ماتستغربشي كل الناس بتحتاج مني خدمات حتي لو معاك مين , انا شبكه علاقاتي ملهاش حدود .. -هز راسه لها نافيا وقال : اسف مش هقدر اسعدك ...***

مسك (حامد) بجسد الشاعر فينتفض قائلا : يااه جسمك خلاص بيولع هاهاها ,وشويه كمان صغيرين ومش هيتبقي منك غير راسك , راسك اللي طبعا مش هنقدر نستغنا عنها _____ اتكلم وانا



-تبا للمسافات قدمائي تؤلمني متي اصل الي الاسكندريه فانا لم اعد
اتحمل ..

-وجدت احدهما ملقا علي الطريق وهي تسيل دما من فخذيهما
اشارت لي : الحقني الحقني

-اقتربت منها وانا انظر خلفي , فانا اعلم تلك الاسليب الخادعه لقتل
المواطنين واخذ اعضائهم

-اقترب في ترقب وقلت : انتي كويسه !؟

-قالت لي وهي تبكي : ممكن ممكن ميه .

-فابتسمت له : شوفي شفيفي شققنت من قلتها , انتي لوحدك هنا !؟
وايه الدم ده ؟

-قالت وهي تنظر للارض اسفأ: انا كنت مع جوزي وابني و
ريحين للنهر عشان نروح الساحل ونهرب من الجحيم ده , طلعو
علينا ناس بعربييات مصفحه و خطفو جوزي وابني فهربت منهم
لحد ماوصلت هنا ___ وانا فضلت لوحدني لحد ما .. ما اغتصبت
اكثر من مره ... فممكن تخدني معاك لو رايح نحيه النهر .

-نظرت جانبا وانا احدث نفسي قائلا (لوخذتها معايا هتعوق
مسيرتي وهكون مطمع لكثير من الناس) فقالت لي وهي تمسك
بيدي بقوه : ارجوك ارجوك هموت لوسبتني هنا لوحدني .



-فوضعت يدي علي يدها محاول تهدأتها قائلا : اسمك ايه ؟
-ابتسمت وهي تمسح دموعها وتقول : دينا __ اسمي دينا . ***

-تلك الايام القاحله والشتاء القارص والجوع الشديد , اقترب علينا الليل فقطفت بعض من اوراق الشجر ووضعتهم داخل اناء ووضعنا القليل م الماء الذي سرقتو من احد المحلات التجاربه ثم غليتهم اسفل حطب مشتعل واكلنا وجبه رائعه انا و (دينا) ...
-اخفيت اثر الدخان حتي لا يتتبعنا احدهم حينما دخل علينا الليل و جلسنا دخل بيت محطم , فتلك المدينه الخاليه من السكان تصبح اكثر خطرا من المدن الكبرى .. فعليك بالصمت وعدم اصدار اي نوع من انواع الضجيج والا اصبحت لقمه سائغه في فم الجميع ..
-طلبتني مني ان اظل بجابها خوفا من ان تقتل او تغتصب مره اخري , فاخذتها في حضني ونمانا وطبطبت عليها كي اطمئنها .

*** -في الصباح امضي قدما انا و (دينا) بعد ان البستها جلباب طويل وعمه راس حتي يظن الماره انها رجل .
-اقتربنا من النهر فارادت ان تجلس لتريح قدميها فجلسنا وقلت لها : عندي خبر حلو ليكي .

-نظرت بلهف وقالت : خير __ خير !!
-اجبتها : انا شامم يرحه بحر و ريحه ظفاره __ يعني في سمك يعني هناكل .

-قامت من مقعدها متحمسه قائلا : يلا بينا بسرعه __ مش هقدر استني اكثر من كده .

-ذهبت انا وهي حتي صلنا الي النهر مبتسميا حتي ان ضاعت الابتسامه من وجهنا وتحولت النظرات الي خوف ورعب , ياويلي



ماذا ارأي ... ***

-داخل مكتب الوزير يجلس و هو ينظر للنافزه اللي تطل علي
البحر ممسكا بيده كوره مطاطيه صغيره فيدخل عليه (سامر)
مبتلال عرقا يقف في خشوع ومزله , حتي انا اعتدل له الوزير
قائلا : اظن اني حظرتك بدل المره الف , انت ايه مستبيع مش
خايه علي مستقبلك ولا ايه ؟

-نظر له (سامر) وتقدم خطوتين للامام ثم قال : والمسيح الحي ,
انا كنت خلاص ..

-خبط الوزير يده بقوه علي المكتب حتي قففت الاوراق قائلا :
والمسيح الحي , انت اللي نهيتك قربت خلاص , اااااا
قدامك يومين مش اكثر ويكون الشاعر قبل احمد في ادينا و الا
تعتبر نفسك موقف عن العمل متحول للتحقيق ..

-مسح علي وجه وقال : يافندم ده مش اختصاصي في اكثر من
جهه تقدر تجيبه اشمعني انا !! ارجوك اعفيني من المأموريه دي ..

-وقف الوزير و امسك ب (سامر) حتي ان كاد يخنق : دي
اوامر يا حضره الضابط .. (ثم تركه) اتفضل وياريت ماشوفشي
وشك الا لما تعمل اللي انطلب منك .

-عدل (سامر) ثيابه و ذهب عن الوزير و جلس الوزير وهو

ينظر للبحر متأملا ... ***

-من اصعب الاشياء هي ان تبني احلامك وامالك علي اشياء صعب
المنال , فالعشم اشد من القتل ..

- داخل النهر او ماكان يدعي نهرا في السابق , يوجد الكثير من
مراكب الصيد يتصارع رجالها عليها ضد المواطنين ويتقاتلون فيما
بينهم ..

-جلست قرب النهر وقمت بصنع حربه ونزلت في المياه الضحله
غير مبالي للمعركه وقمت باصتياد بعض الاسماك فنحن نشعر
بالجوع الشديد ..

-قمنا باكلها بدون نار من شده الجوع ___ اصعب شئ ممكن ان
تشعر به هو الجوع وبعد الشبع تدخل في مرحله جديده وهي
العطش الشديد واكل السمك يحتاج الكثير من الماء .
-قمت بسرقة بعض المياه من الرجال اثناء المعركه وشربنا و
ارتويينا ثم اغتسلنا في البحر ..

- انتهى القتال بين المواطنين و اصحاب القوارب ورحل من رحل
ومات من ماتت وظلت بعض القوارب فاخذنا واحدا و اتجهنا به
للبحر ___ للبحر الكبير ...***

-تغيب قوات الشرطه كالعاده حتي ان التقينا باحدي البواخر النيليه
ذات الطابقين حتي ان ظهر لنا قبطان تلك الباخره وطلبنا منه ان
يقلنا معه حتي ان نصل الي الاسكندريه , وافق ولكن بشرط و
مقابل ان يقضي ليله مع (داليا) ذلك القبطان ذا الكرش المنتفخ
وافقت فنظرت لي فهزرت راسي لها فوافقت حتي ان يكتب لنا
يوما جديد في سلام ...***

-في الصباح عملت انا مع طاقمه في مسح وتنظيف سطح تلك
الباخره فهي سفينه صيد تدخل الي الاراضي المنخفضه حتي
تجني الكثير من الاسماك , احتفظ القبطان (ب داليا) بعد ان
اخبرته انها زوجتي فالقد احبها اكثر . وهي وافقه بعد ان قمت
بحمايتها مؤخرا واخبرتها اني ذاهب الي روما .. واصرت ان
تكمل معي طريقي علي الحلوه و المره ..***

-وصلنا الي داخل مدينه الاسكندريه عروس البحر المتوسط في
الماضي , بعد ان قامت الشرطه بتفتيش قارب الصيد ولكن قد تغير
شكلي تماما فلم يشك في اي شخص علي الاطلاق بعد ان اصبحت
لحيتي مثل اهل الكفار في الجاهليه و ثيابي مهلهله ..

-نظر لي القبطان وانا مازلت اقوم بالتنظيم علي سطح المركب بعد
ان رحل رجال الشرطه وقال : شكلك مش غريب عليه __ مش
عارف شوفتك فين قبل كده .
-ابتسمت وقلت : يخلق من الشبه اربعين .
-عقد حاجبيه دليل علي التعجب : غريب اني اقابل حد مؤمن الايام
دي __ بعد اللي حصل ناس كثير كفرت و ناس اعلنت كفرهم
وقليل جدا لما اقابل حد لسه مؤمن .



- نظرت له نظره ذات معني : وانت لسه مؤمن ؟
- رفع يديه للسما : الحمد لله علي نعمه الاسلام وكفا بها نعمه .
- يالك من كاذب مناقف هكذا قلت تلك الكلمات داخل عقلي الباطن
وانا انصرف عنه و اقوم بالقاء الماء المتسخ في البحر .
- ووقفت فوقف بجاني احدي الصيادين وقام باعطائي بعض من
المياه العذب وقال: شكلك مش من بحري ولا حتي الدلتا , انت من
الجنوب او من العاصمه القديمه اكيد . صح ؟
اجبته قائلا : ايوه انا من العاصمه القديمه .
اجابني في حزن : اخويا مات قدام ولاده هناك ___ القايره بقت
مقابر جماعيه , وساحات كبيره للقتال , ايوووه علي الزمن
ياجدعان ..
انصرف عني وهو حزين ..

نظرت لبحر المتوسط متأملا , فامسكت (دينا) بي من الخلف
واحتضنتني بقوه ثم وضعت يدي علي كتفها و هي تقف بجاني ..
دينا : القبطان قال هينفز وعده وهيسبني لما نوصل الميناء ___
بس هنوح فين بعد كده .
تبسمت لها قائلا : المشوار طويل ل (ابوقير) لازم نوصل هنام
ونقابل الرئيس (جابر) ده اللي هيخرجنا بره البلد ___ معاه
مركب صيد كبيره وبيخرج بره الحدود يصتاد ويسلمنا لمركب
تاني خارج الحدود الاقليميه (لروما) ..
- احتضنها وانا انظر لغروب الشمس الذي ينذر بقدم ما هو اسوء

...



-وصلنا الميناء ونزل الجميع من مركب القبطان .. وسط انصراف
الجميع استوقفني قائلاً : انا كده عملت اللي عليه ووفيت بوعدى ,
وصلتكم لبر الامان و خدت المقابل .. انت رايح فين دلوقتى ؟
-اجبته و دينا تقف بجاني متمسكه بيدي مثل الطفل الصغير وقلت
له : هروح ابو قير بس مش عارف هوصل ازاي !!
صاح مناديل (ميلاد) فاتي اليه ميلاد قائل : ايوه يا قبطان المرني
؟؟

القبطان وضع يده علي كتفه وهمس قائلاً بصوت منخفض : خدهم
معاك في سكتك ل ابو قير ___ خد بالك منهم مش هوصيك .
تصافحنا مع القبطان وانصرفنا وانا لا اعلم ماذا يقصد بتلك
الكلامات هل يريد الغد بنا سوف نراي ياخبر بفلوس .
صاح مثل اسد في البريه القبطان : استعدو عشان هنرجع كمان
ساعه لدمنهور (هذا قال للبحريه الذين يعملون معه)...***

-امام احدي سيارات النقل التي تحمل صناديق السمك متجه الي ابو
قير حيث الاسواق الرئيسييه التي تقوم بتوزيع الانتاج علي كبار
التجار في الاسكندريه , ركبنا في الخلف انا ودينا ثم انطلقت
الحافله ..***

-اثناء سيرنا علي طريق البحر حيث الاصوار العاليه التي تحجب
رؤيه البحر و قوات الامن المتناثره علي جانبي الطريق , قالت لي



ديناوهي ترتجف : احمد انا خيفه خدني في حضنك ضمنى اوى ..
فعلت ما امرت به وقلت : ماتخفيش وانا معاكي ابدًا . (قبلتها
وخطر ببالي الشاعر حين ان تخليت عنه لصالح مصلحتي
الشخصيه فهل انا انسان اناني ؟؟) ..

-وصلنا للمنتزه حيث بعده , يقل عدد قوات الامن ويبدأ الانفلات
الامنى من جديد ..

-توقفت السياره النقل حيث ان ركب معنا في الخلف اربع رجال
مسلحين , نزل ميلاد وقال : ماتخفيش يا بشمهندس دول حمايه
للبضاعه دي فلوس ناس ___ خدو بلکم يارجاله مش هو صيکم ..
(اجابه امان ياريس ..)

- انطلقت الحافله مرورا بالمعموره التي اصبحت قاعده عسكريه
هي والمنتزه اما بعد شريط القطر اصبح الوضع اكثر خطوره
حيث طلقات النار المحيطه بنا و النيران المشتعله بين مزلاقات
قطار ابو قير ..

-امام مزلقان (توسن) وجدنا بعض من اغصان الشجر الملقاء
علي الارض , توقفت الحافله
ونزل ميلاد و السائق لازالت الاغصان ___ حتي ان ..

-خرج رجال مسلحين وقامو باطلاق النار علي , ميلاد والسائق
وتم قتلهم ___ نزل الاربع رجال المسلحين الذين كانوا يجلسون
في الخلف معنا وقامو بتبادل اطلاق النيران حتي ان مات قائدهم
وظل الثلاثه حتي ان ابادو وقتله المعتدين ثم اتي احدهم قائلاً وهو
يرفع السلاح في وجهنا حتي ان صرخت دينا ثم قال : انت
ماشوفت جاحه وماتعرفشي حاجه , احنا هناخد العربيه وهنرجع ,



يلا بقي انزل وانت والسنيوره اللي معاك و اتمشاها كلها محطه
وهتوصل ابو قير ..

-نزلت انا ودينا واكملنا طريقنا من داخل شريط القطر مبتعدين عن
الطريق العام بعدا عن المشاكل فسكان توسن يعتبر اكثرهم من قاده
الشرطه والجيش و سكن الاكاديميه البحريره... ***

-وصلنا الي ابو قير , فابوقير مدينه منغلقة علي نفسها , ويعرف
الجميع بعضهم بعضا
حيث ان ظل الجميع ينظر لنا ونحن نسير في اتجاه البحر ..
-مثل وصفه (امل) وصلنا لشارع (عمر بن الخطاب) حتي ان
وصلت لمطعم (السبع بحار) وقمت بالاستعلام عن (الرئيس جابر
(فقال حدهم انه سوف يصل صباح الغد ..
-جلست علي احدي المقاهي وقمت بشراء مياه و طعام لي ولدينا
واكلنا ونمنا في مكاننا حتي الصباح... ***

-في الصباح ذهبنا الي الرصيف البحريره مرورا بقسم بو قير ..
وسوق السمك ..
-دخلنا للمرسي البحري .. وسئلت علي الرئيس جابر ___ فاشار
احدهم اليه ..
-تقدمت اليه قائلا لشخص يجلس القرفساء مرتدي زي الصيادين :



الريس جابر؟؟

-فقام الشخص الجالس علي الراض و وقف امامي _____ انه هو
انه (الشاعر !!!)...***

- وقفت انا والشاعر امام البحر قائلا : طبعا انا اللي عملتو فيك ده
عمر ك ما هتنسا _____ بس كان غصب عني هو خيريني _____
فاخترت اني اعيش , وبعدين هما عوزني انا مش انت وانت تقدر
تتصرف (نظر لي فقلت) _____ انا اسف سمحني ..
-اجاب الشاعر قائلا : انا مبرمج لخدمتك و حمايتك .
-ابتسمت ووضعت يدي علي كتفه قائلا : احكي لي احكي لي _____ ايه
اللي حصل معاك وانت بعيد عني ووصلت هنا ازاي؟؟..
-اجابني قائلا : بعد ان اخذوني ووضعوا الاغلال في يدي _____
تدخلت (امل) بعد ان اذاعت الفضائيات علي القبض علي _____
فقامت بالاتفاق مع اشخاص خطررين , خدمه مقابل خدمه _____
فوافقو وقامو بتهريبي من لسجن الحري , وبعدها اعلنت القيادة
العامه اني ارهابي هارب ومطلوب القبض عليه _____ قامت
بحمايتي (امل) وقامت باصالي الي هنا ..



- ابتسمت قائلا : طبعاً يا بني , بيني وبينه شغل كثير اظن .
 - همست لها قائلا : امل ___ انتي شغلك كله شمال اصلا .
 - رفعت حاجب واحد وقالت : بتقول ايه يا احمد يا الحبيبي ؟؟
 - ابتسمت وقلت : لا ابدا ___ انا جاهز ودينا كمان جهزه .
- قال الشاعر وهو يرفع يديه : وانا جاهز .
- ضحكنا جميعا ...***

-اجلس في نفس المطعم واستخدم جهاز (امل) واتحدث مع والدي

..

بيكي والدي فقلت له : يا بابا ___ بس بقي انا مش ناقص ..

اجابني منفعلا : انت معندكشي دم , انا ___ ده انا افكرتك مت .

نزلت دموعي مني رغما عني فمسحتها قائلا : انا فعلا ميت بس

من جوه ومن بره الاسم عايش ___ المهم انا هعمل المستحيل

واوصلك ___ ومش هرجع مصر تاني , مصر قاسيه اوي علي



ولدها .

-اجابني قائلا : يا بني انا ريقني نشف وانا بقولك سبها وتعاله عيش
معايا ..

-اجبته قائلا : يلا ماعدشي يفيد الكلام ___ اتمني اوصلك بالسلامه
___ اسيبك بقي عشان شويا وهنتحرك

- رفع يده بصوره الهلوجراميه قائلا : استتي الامانه اللي معاك
موجوده لسه؟؟

- فهمست له : اظمن ايوه ... ***

-وقفت علي الرصيف انا و دينا وامل والشاعر ويقف امامنا)
الريس جابر)

-الرس جابر : ايوووه مايكنشي عندك فكر ___ هنوصلو بالسلامه ,
حظك حلو الاسبوع ده لان من اسبوع فات ماكناش بننزل الميه
كانت سفن بلاد بره علي حدودنا بتمسح البحر من السمك اللي فيه
زي ايام مبارك ولحد النهارده , قطع ارزاق يابا ..

-سألت جابر : وهو مافيش نت هنا؟ ولا قنوات فضائيه؟.

ابتسم الريس جابر قائلا : ايووو دلوقتي اخرنا خط ارضي وراديو
الكلام ده كان زمان قطعو عنا الكبلات اللي في الميه الملحه و
حتي اطبق الدش بقت ممنوعات الكلام ده من كام سنه حتي
الموبيلات اتمنعت انت مش من البلد وله بقالك مده مهاجر ولا ايه
حكيتك؟؟

-قاطعته امل قائله: دول يعتبره صحابي واهلي تشلهم في عنيك
ياريس جابر ___ وانا هستلمهم منك من هناك من علي البحر
التاني ..

-التفت لها وقلت لها : وانتي مش هتيجي معانا ؟



-اجابتنى : حبيبي هتحرك بعد اسبوع طيران ___ وهقابلكم هناك
من البر الثاني في (ايطاليا) ___ شاعر , خد بالك منهم يلا
سلام .

-دينا : انت واثق فيها .

-ابتسمت قائلا : ظلما معانا الشاعر ___ فانا واثق فيها ☺ .. ***

-اثناء ركوبنا البحر مع الرئيس جابر ___ اذ فجأتنا ينهال علي
الموقع رجال الشرطه و الامن وطائرات ومركبات فضائيه ..

-تبا لقد قضي علينا ___ ***

-نزل من المركبه الام (سامر) بعد ان تمت اصابتي في كتفي و
في بطني وجلس الشاعر جانبي رافعا يده و قد فارق الرئيس جابر
و رجاله الحياه من سيل مطر الرصاص ..

-وقف (سامر) امامي قائلا : اعمل ايه عشان اخلص منك ومن
قرفك (ركلي في بطني فصرخت) حبيت اخلص منك وخطتت
ونفرت لحد ما لفيت بنفسك حبل المشنقه , شغال زي فرقع لوز
عوزك تغور ومابتغورشي اخرجتني قدام القيدات ___ ماتبصليش
اوي كده ايوه عايز اخلص منك عارف ليه عشان (جوليا) بتحبك
, بس خلاص انا هخلص عليك بطلقه دلوقتي و انهي قصتك للابد
___ (نظر لي ونظرت له) _____ حتي ان سمعنا
صوت عد تنازلي لقنبله , فنظر (سامر) جانبا فوجد الشاعر فاتحا



صدره و تظهر شاشه صغيره تبدأ العد التنازلي من خمس دقائق
فقال : ايه ده ؟؟ ايه ده ؟؟

-ابتسمت له وانا غارق الدماء : دي قنبله زريه من صنع اخويا
ابويا بعتهالي ازرعها في الشاعر و ماكنتش عارف السبب بس
دلوقتي عرفتي كان بيحميني ..

-تحدث الشاعر : اذا مات السيد احمد , سوف تنفجر القنبله
اتوماتيكيا , عليك بنقله الي المشقي الان و انا معه ...***

-داخل المستشفى تخرج (امل) وتقول ل (سامر) : احمد مات
_____ (مظر لها فقالت) القنبله كانت تمويه و الشاعر كمان مات
_____ لازم نقل التابوت بتاعه لولده حسب الوصيه و القوانين
الدوليه ..

-دخل سامر حتي ان اطمئن بنفسه من موتي و موت الشاعر ..
ذاعت الاخبار اني قد مت ولكني مازلت حي ارزق ..

-قاو بوضعي داخل تابوت انا والشاعر و تم نقلنا بالطائره ومعنا
امل و ذهبنا الي لندن .

-لم اعرف كيف لي بان اشكر (امل) علي تعاونها مع والدي ,
حيث اني ميت لمده 24 ساعه فقط وذلك بفضل التقدم العلمي ,
وبالطبع الشارع لم يمته .. الان سوف احيا في مناخ افضل و حياه
افضل و مع بشر و سياسات افضل ولم اعود الي وطني الغالي في



تلك الظروف ... ***

-بعد ثلاثة اشهر وانا اجلس مع والدي في الفيلا الخاصه له في لندن وانا املك (روبيت استار 14) وهو اكثر تطورا من الشاعر وامل لديها الشاعر ومازلنا في توصل مستمر حتي ان سمعت في الاخبار بخبر اغتيال الرئيس رئيس الجمهوريه ..

-تواصلت معي (امل) عبر الهلوجرام قائله : احمد انت لازم تنزل مصر فورا اقنعت بابا يقنع القاده بحذف اسمك من قوائم الارهاب و الممنوعين من السفر و وبابا هيقدم نفسه في ترشيحات رأسه الجمهوريه محتجاك معايا فورا ___ ابتسمت لها وابتسمت لي ... ***

- * - * - * - * -

النهاية ___ علي امل في اللقاء مع الجزء الثاني ..